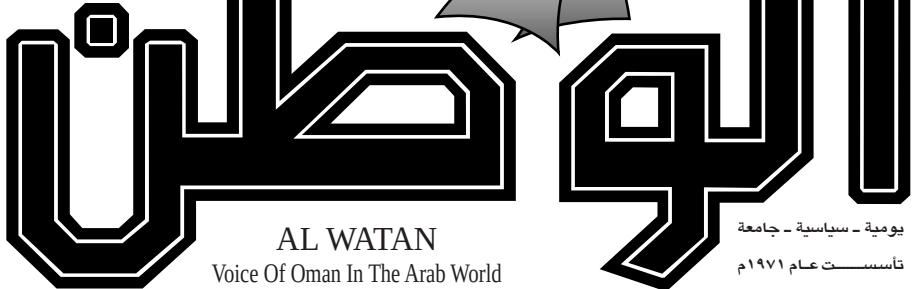




صوت عُمان في الوطن العربي



٢٤ صفحة السبت ٥ من ذي الحجة ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٩ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧٢٤). السنة ٤٥ : صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com SATURDAY 19 September 2015 - NO: (11724) - VOL45 ٢٠٠ بيسة

رئاسية

منتخبنا يتأهل أمام الأردن بهدفين ويلاقي النيبال في الجولة الأخيرة غدا

اقتصاد

ابتكار مادة تدخل في صناعة الطائرات مستخرجة من نفثيات بنجر السكر

آراء

هل قلب الأسد المعادلة السورية على المراهنين؟

رياضات

حفل تدشين موقع شركة (اسمو النظارية) بجامعة السلطان قابوس

ثقافة

حفل تدشين موقع شركة (اسمو النظارية) بجامعة السلطان قابوس

بتكليف من المقام السامي . وزير ديوان البلاط السلطاني يفتتح جامع السلطان قابوس بنزوى

خالد البوسعيدى مستحضرا النطق السامي في عام التراث حول مآثر مدينة نزوى ودورها التاريخي؛ لقد وعد جلالته وأوفى

منارة علم وإيمان في نزوى

كتب. المحرر المحلي

■ صرح إيماني جديد يسطع بنوره في عُمان، ويطل هذه المرة ببهائه من مدينة العلم والتاريخ والتراث، مدينة نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية، حيث يبدو جامع السلطان قابوس بنزوى بعمارته البديعة، وهندسة بنائه الجميلة، وبممراته الأربع الشامخة، المعلم الأول الذي يستقبل زائر نزوى ويستوقفه بصورته الأخاذة.

لقد جاء إنشاء هذا الجامع بهندسته واتساعه وبموقعه، ليكمل الدور الذي تقوم به جوامع نزوى ومساجدها، ويكون منارة تسهم في نشر الدين والعلم، ومقصدا للمصلين والمتعلمين، وهو بجانب ذلك شاهد على المكانة التاريخية والعلمية والدينية لمدينة نزوى منذ أن اختارها العُمانيون عاصمة لهم في القرن الثاني الهجري لفترة طويلة من الزمن، وحتى عصرها الحديث، حيث نعتت بإنجازات النهضة العمانية الحديثة، في مختلف المجالات.

لقد ضج منبر الجامع يوم أمس بدعاء المصلين وهم يتהלون إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ جلالة السلطان المعظم، الذي أغلق على هذه الولاية العريقة.

■ طالع.....ص ٢



■ خالد البوسعيدى وعدد من المسؤولين وجموع المصلين أثناء تأديتهم صلاة الجمعة أمس

ويبهذه المناسبة صرح معالي السيد خالد ابن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني قائلا: نتشرف برفع أسنى آيات التقدير والاحترام للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على تفضله ببناء هذا الصرح الديني الكبير جامع السلطان قابوس في هذه الولاية العريقة، ونبارك لسكان محافظة الداخلية إجمالا.

■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل.....ص ٢

المغربي إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بنزوى قال فيها: يقول الحق سبحانه (إنما يعمر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين). فالمساجد بيوت الله تعالى أذن في رفعها، وبارك فيها ميمونة محفوفة. نعم إن للمساجد عمارا، الملائكة جلساؤهم، إن غابوا افتقدوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا على حاجة أعانوهم، وجليس المسجد على ثلاث خصال أخ مستفاد أو كلمة حكمة أو رحمة منتظرة.

سالم التوبى وزير البيئة والشؤون المناخية وسعادة الدكتور خليفة بن حمد بن هلال السعدي محافظ الداخلية وسعادة الشيخ حمد بن سيف الأغبري والي نزوى وسعادة حبيب بن محمد الريامي أمين عام مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم وعدد من أصحاب السعادة ولاة محافظة الداخلية وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وأعضاء المجلس البلدي بالولاية والشيوخ والأعيان وجمع غير من المصلين. وقد ألقى خطبة الجمعة خالد بن عبدالله ابن سالم

كتب. سالم بن عبدالله السالمي وسالم بن خليفة البوسعيدى :

■ بتكليف من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - افتتح معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني يوم أمس جامع السلطان قابوس بولاية نزوى بمحافظة الداخلية، حيث أدى صلاة الجمعة إلى جانب معاليه كل من معالي محمد بن

خام عمان بـ «٤٥ر٤٠» دولار وظهران تعلن عن عقود نفطية جديدة

توقعات بمزيد من التقلبات في الأسواق العالمية

■ سيدني - وكالات : توقع البنك المركزي في أستراليا مزيدا من التقلبات في أسواق المال العالمية، بعد قرار الاحتياطي الفيدرالي بتثبيت معدل الفائدة عند مستواه المتدني الحالي. وقال محافظ البنك المركزي الأسترالي «جلين ستيفنز» أمام برلمان بلاده، أمس الجمعة، إن هناك درجة من عدم اليقين، وبالتالي سوف نشهد مزيدا من التقلبات في الأسواق العالمية في مرحلة ما.

■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل.....ص ١٠

■ مسقط - عواصم - وكالات : بلغ أمس سعر نفط عمان تسليم شهر نوفمبر القادم (٤٥ر٤٠) دولار أميركي. فيما تعززت طهران الإعلان عن عقودها الجديدة خلال الأسابيع المقبلة. وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عمان شهد انخفاضا بلغ (٤٢) سنتا عن سعر يوم أمس الأول الذي بلغ (٤٥ر٨٢) دولار أميركي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ (٥٦) دولارا أميركيا و(٣٣) سنتا للبرميل، منخفضا بذلك (٥) دولارات أميركية و(٥١) سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي.

■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل.....ص ١٠

مركز أحمد الطبي

قسم طب الاسنان الموالح الجنوبية

تقوم الاسنان علاج أعصاب الاسنان توجد لدينا طبيبة أسنان

أخصائي التقويم متواجد في العيادة

ملاحظة : (الفحص والاستشارة مجانا للتقويم فقط)

MOH 28/2015

وللمزيد من الاستفسار اتصل بالأرقام التالية: ٩٣٠٧٠٠٧٦ / ٢٤٥٤٤٧٣٨ CR NO: 1/39402/9

الاحتلال يقمع مصلين ويمنعهم من الأقصى ومجلس الأمن يطالب بوقف العنف

شباب فلسطيني يصلي في الشارع بعد منع جنود الاحتلال، الفلسطينيين تحت سن ٤٠ عاما من الصلاة بالمسجد الأقصى أمس

القدس المحتلة - «الوطن»:

فرضت شرطة الاحتلال الإسرائيلي قيودا على دخول المصلين للمسجد الأقصى، منعت بموجبها الرجال دون الـ ٤٠ عاما من أداء صلاة الجمعة في المسجد المبارك. وادعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي «أن هذا القرار جاء بعد جلسة تقييم للأوضاع، قرر خلالها ما يسمى قائد شرطة القدس فرض قيود تمنع الرجال دون الـ ٤٠ عاما من دخول المسجد الأقصى المبارك، بزعم وجود معلومات استخباراتية بنية بعض الشبان زعزعة السلامة العامة وخرق النظام العام في الحرم القدسي الشريف.

اليمن : التحالف يتقدم بـ «ثبات» نحو صنعاء

■ الرياض- وكالات : يحقق التحالف ضد الحوثيين في اليمن تقدما بطيئا ولكن ثابتا بعد خمسة أيام من هجوم كبير باتجاه العاصمة اليمنية التي يسيطر عليها الحوثيون، بحسب ما أفاد مصدر في التحالف أمس الجمعة. وفي تصريح نادر حول القتال في محافظة مأرب شرق صنعاء، صرح المصدر لوكالة الأنباء الفرنسية أن «الأمور تتحرك ببطء ولكن بثبات»، وأطلقت القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف الأحد الماضي عملية برية واسعة النطاق ضد الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح في مأرب وسط اليمن. وشن طيران التحالف سلسلة من الغارات على مواقع للحوثيين في محافظات صنعاء وصعدة والبيضاء، مساء أمس الجمعة. وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية أن غارات استهدفت تجمعات ومنازل قيادات حوثية في صعدة.

■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل.....ص ١١

دمشق : سئطلب قوات روسية إذا دعت الحاجة

دمشق - «الوطن»:

■ أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم، إن «سوريا ستطلب من القوات الروسية القتال مع جيشها إذا دعت الحاجة مستقبلا، وتزامن هذا مع إعلان الكرملين استعداد موسكو لدراسة إرسال قوات إلى سوريا في حال طلبت الأخيرة ذلك. يأتي ذلك في وقت ناقش فيه وزيرى دفاع الولايات المتحدة وروسيا هاتنيا ولأول مرة منذ ما يزيد على عام، إيجاد البات بغرض تقادي الصدام في سوريا والتصدي لداعش وانقفا على مواصلة هذه المحادثات في المستقبل بحسب ما أعلن البنتاجون أمس.

■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل.....ص ١١

العراق: اعتقال ٤٠ بينهم مطلوبون في قضايا إرهابية

■ بغداد - وكالات: أعلن قائد شرطة واسط اللواء قاسم راشد أن قوات الشرطة العراقية اعتقلت ٤٠ شخصا بينهم مطلوبون بتهمة الإرهاب خلال عملية أمنية نفذتها في شمال محافظة واسط جنوب شرق بغداد. وقال راشد خلال مؤتمر صحفي إن قوات شرطة واسط نفذت عملية دهم وتفتيش في مناطق تابعة لقضاء الصويرة شمال مدينة الكوت مركز محافظة واسط أسفرت عن اعتقال ٤٠ مطلوبوا وضبطت مخبأ للذخيرة والعتاد من مخلفات الحروب السابقة.

■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل.....ص ١١



■ الجامع يتفرد ببساطة التصميم واستخدامه الأمثل للزخارف الداخلية

تم بناؤه على نفقة جلالة السلطان

وزير ديوان البلاط السلطاني يفتتح جامع السلطان قابوس بنزوى

■ خالد بن هلال البوسعيدى: نتشرف برفع أسمى آيات التقدير والاحترام للمقام السامي على تفضله ببناء هذا الصرح الديني الكبير جامع السلطان قابوس في هذه الولاية العريقة

■ نبارك لسكان محافظة الداخلية إجمالاً وسكان ولاية نزوى وما جاورها على وجه التحديد بهذه المنارة التي ينطلق منها ابتداء من هذا اليوم صوت الحق منادياً في هذه الأيام المباركة من عشر ذي الحجة أيام التهليل والتكبير



تصوير: محمد مصطفى والعمانية

■ خالد البوسعيدى وعدد من المسؤولين وجموع المصلين أثناء استماعهم لخطبة الجمعة أمس

وتشمل المساحة المتبقية أعمال التشجير ومساحات خضراء والأعمال الخارجية ومواقف السيارات. وتبلغ المساحة الإجمالية لقاعة الصلاة الرئيسية (٣٥٤٦) متراً مربعاً وتتسع لـ (٤٥٠٠) مصلي، بالإضافة إلى الأمكنة الخارجية التي يمكن استخدامها للصلاة وتستوعب حوالي (٥٣٠٠) مصلي، إضافة إلى الصحن الرئيسي للجامع الذي تصل مساحته إلى (٩١٦) متراً مربعاً.. ومضى للنساء تبلغ مساحته أكثر من (٣١٢) متراً مربعاً بكافة ملحقاته ويتسع لـ (٤٣٤) مصليّة. ويتسم التصميم المعماري للجامع بوجود قبة قطرها (٢٧) متراً ترتفع بمقدار (٥٥) متراً عن سطح الأرض وبه (٤) مآذن تحدد الأركان الأربعة لقاعة الصلاة الرئيسية.. ويتفرد الجامع ببساطة التصميم واستخدامه الأمثل للزخارف الداخلية، وهو يتضمن أربع منارات تعطي المبنى خاصية فريدة تبرز من مكانته كمعلم بارز في محافظة الداخلية التي يخدمها. ويعتبر جامع السلطان قابوس بولاية نزوى أحد معالم النهضة المباركة بالولاية، وهو يضاف إلى سلسلة الإنجازات التنموية التي تشهدها الولاية خلال العهد الزاهر لباني نهضة عمان حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه. ويتسم الجامع بنقوشه الجميلة التي جمعت بين فن الحضارة الإسلامية القديمة والفن المعاصر الحديث.

صريح ديني كبير بولاية عريقة

وبهذه المناسبة صرح معالي السيد خالد ابن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني قائلاً: نتشرف برفع أسمى آيات التقدير والاحترام للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه، على تفضله ببناء هذا الصرح الديني الكبير جامع السلطان قابوس في هذه الولاية العريقة، ونبارك لسكان محافظة الداخلية إجمالاً وسكان ولاية نزوى وما جاورها على وجه التحديد، هذه المنارة التي ينطلق منها ابتداء من هذا اليوم صوت الحق منادياً في هذه الأيام المباركة من عشر ذي الحجة، أيام التهليل والتكبير، فغسى الله أن يجزي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه.. خير الجزاء.. واستحضرن في هذا المقام الجليل النطق السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه.. في عام التّراث ١٩٩٤م عندما تطرق.. حفظه الله ورعاه.. إلى مدينة نزوى وماثرها عبر التاريخ كونها مؤثلاً للعلم والعلماء والتاريخ، ودورها الكبير في الحضارة الإسلامية والعمانية على وجه التحديد، وما تطرق إليه جلالة، وما وجه به من أن هذه المدينة سوف تستعيد هذا الدور، ونقول لحضرة صاحب الجلالة.. لقد وعدت فأوفيت يا مولانا، وهذا الصرح العمراني الديني يمثل بيئة آمنة لممارسة الشعائر الدينية بفكر إسلامي وسطي بعيداً عن التعميط الفكري القاتم، وداعياً إلى الوحدة والألفة.. ونستحضر كذلك المنشآت الأخرى التي أنجزت على أديم هذه الولاية، نتكلم عن المعهد العالي للثقافة الذي يمثل بدوره دوراً متنامياً مع هذا الصرح العلمي، ونتحدث كذلك عن متحف عُمان عبر الزمان والذي يشكل في إجماله تناغماً تاماً مع هذه الفكرة، وعسانا نقفهم معنى التوجه السامي ونشره ونضفي عليه وبمضي عليه جيلاً القادم وثاباً، كما هو العهد به دائماً. ومرة أخرى نسأل الله أن يجزي جلالة عنا خير الجزاء، ويجعل كل هذه الأعمال في ميزان حسناته. ■

منارة علم وإيمان في نزوى

خاصة في مناطق ردة البوسعيد وفرق وكرشاء وطيمساء والقرى المحيطة، سيسهم في تخفيف الضغط على الجوامع القائمة، ذلك من جهة دوره الديني والتعديدي، أما جهة دوره التعليمي، فالؤمل من الجامع أن يكون مكملًا للدور الذي قام به جامع القلعة، جامع السلطان قابوس وجامع نزوى سابقاً.. حيث حلقات الذكر التي لازمها العلماء والفقهاء ونشروا من خلالها العلوم في العقيدة وأصول الفقه والحديث واللغة من نحو وصرف وبلاغة، وليس الموقع الفريد الذي يميز جامع السلطان قابوس بنزوى والذي يتيح رؤية مباني الجامع ومرافقه من جميع الاتجاهات فحسب، بل كذلك العمارة الفخمة التي يزدان بها الجامع في جميع مرافقه بدءاً من قاعة الصلاة الرئيسية، وحتى المرافق الأخرى التي تشمل أماكن الوضوء والمكتبة، وفصول تعليم القرآن الكريم، والقاعة متعددة الأغراض، حيث تبدو بساطة التخطيط متناغمة مع فخامة الأنماط الزخرفية التي تم استنباطها من فنون العمارة المحلية، حيث الرخام المزخرف يزين جدران قاعة الصلاة الرئيسية مع تنقيذ أعمال الجبس الزخرفية بالجدران، والعقد المقتطعة والأسقف، وتم طلاء السقف باستخدام أصباغ زخرفية متخصصة استوحيت تصميمها من التصميمات السائدة في المنطقة. ويتفرد جامع السلطان قابوس بنزوى عن جوامع السلطان قابوس بالولايات الأخرى ببساطة الشكل والاستخدام الأمثل لـخارقه الداخلية، وهو يشتمل على أربع منارات تعطي المبنى خاصية فريدة. لقد تباهات نزوى يوم أمس واكتسبت فرحاً وهي تشهد افتتاح هذا الصرح الديني والمعاصري، ولم يكن وحده جامع السلطان قابوس بنزوى من ضج بدعاء المصلين أن يحفظ الله تعالى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وأن يديم على جلالة نعمة الصحة والعافية، وأن يسبغ عليه من الآلئه ونعمائه، وأن يحفظه لعمان قائداً ملهماً وسلطاناً مؤزراً.. فقد كانت جوامع عُمان جميعها تضج بهذا الدعاء.. ففي كثير منها أيادي جلالة الكريمة سخية في بنائها وإعمارها والحفاظ عليها.. وما جوامع السلطان قابوس المنتشرة في الولايات لإجزاء يسير من هذا السخاء. ■

■ المسجد ليس موطناً تؤدي فيه الصلاة وحسب أو موضعاً تقام فيه العبادات فقط وإنما هو رمز كريم لتلك المفاهيم التي جاءت بها الحضارة الإسلامية لوصول الناس بربهم وصلاً يتحدد مع الأزمان المختلفة آناء الليل ويتكرر مع الأوقات أطراف النهار



■ المصلون لدى أداءهم شعائر صلاة الجمعة أمس

خطبة الجمعة:

■ إن للمساجد عماراً، الملائكة جلسائهم إن غابوا افتقدوهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا على حاجة أعانوهم

■ جليس المسجد على ثلاث خصال أح مستفاد أو كلمة حكمة أو رحمة منتظرة

■ ضرب الله تعالى مثلاً لقلب المؤمن وما فيه من الهدى والمعرفة بالمصباح في الزجاجة الصافية المتوقد من زيوت طيبة



■ إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بنزوى يلقي خطبة الجمعة أمس



■ الصحن الخارجي للجامع

■ قاعة الصلاة الرئيسية تتسع لـ (٤٥٠٠) مصلي والأمكنة الخارجية التي يمكن استخدامها للصلاة تستوعب حوالي (٥٣٠٠) آخرين

تغطية وتصوير: من سالم بن خليفة البوسعيدى وسالم بن عبدالله السالمي

■ بتكليف من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه، افتتح معالي السيد خالد ابن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني يوم أمس جامع السلطان قابوس بولاية نزوى بمحافظة الداخلية، حيث أدى صلاة الجمعة إلى جانب معاليه كل من معالي محمد بن سالم التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية وسعادة الدكتور خليفة بن حمد ابن هلال السعدي محافظ الداخلية وسعادة الشيخ حمد بن سيف الأغبري والي نزوى وسعادة حبيب بن محمد الريامي أمين عام مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم وعدد من أصحاب السعادة ولاة محافظة الداخلية وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وأعضاء المجلس البلدي بالولاية والشيوخ والأعيان وجمع غفير من المصلين.

وقد ألقى خطبة الجمعة خالد بن عبدالله ابن سالم المغيرة إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بنزوى قال فيها: يقول الحق سبحانه (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين). فالمسجد بيوت الله تعالى أنن في رفעה، وبارك فيها ميمونة محفوفة.. نعم إن للمساجد عماراً، الملائكة جلسائهم، إن غابوا افتقدوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا على حاجة أعانوهم، وجليس المسجد على ثلاث خصال أح مستفاد أو كلمة حكمة أو رحمة منتظرة. ولقد ضرب الله تعالى مثلاً لقلب المؤمن وما فيه من الهدى والمعرفة بالمصباح في الزجاجة الصافية المتوقد من زيوت طيبة، فذكر محله وبين موطنها وهي المساجد التي هي أحب البقاع في الأرض إلى الله سبحانه وتعالى. وقال: فالمسجد ليس موطناً تؤدي فيه الصلاة وحسب، أو موضعاً تقام فيه العبادات فقط، وإنما هو رمز كريم لتلك المفاهيم التي جاءت بها الحضارة الإسلامية لوصول الناس بربهم وصلاً يتحدد مع الأزمان المختلفة آناء الليل، ويتكرر مع الأوقات أطراف النهار. وفي ختام الخطبة دعا الله أن يحفظ حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه.. وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية، وأن يحفظ عُمان أمانة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين.

نبذة عن الجامع

ويأتي افتتاح جامع السلطان قابوس بولاية نزوى ضمن اهتمام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه.. بتنشيد وبناء المساجد بمختلف محافظات السلطنة على نفقته، ويقع الجامع ضمن المخطط الجديد الذي يتم تطويره بولاية نزوى، والذي يواكب سرعة النمو والتعداد السكاني خاصة في مناطق ردة البوسعيد وفرق وكرشاء وطيمساء والقرى المحيطة بها، كما سيساهم في تخفيف الضغط على الجوامع القائمة حالياً، كما أنه يقع في مكان مميز بالقرب من الطريق الرئيسية التي تربط محافظة الداخلية بمحافظات مسقط والظاهرة وظفار، وتم تشييده على أرض مساحتها (٨٠) ألف متر مربع، وتصل مساحة البناء (١٣) ألفاً و(٢٠٠) متر مربع، ويتكون الجامع من قاعة رئيسية للصلاة، وقاعة الصلاة للنساء، ومكتبة، وفصول دراسية، وأربع منارات بارزاع يزيد على (٨٠) متراً،



حمى القرم – الكونغو النزفية (CCHF)

وطرق الوقاية منها



وعي أكثر.. صحة أفضل

بالمرض كوزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ، و البلديات الإقليمية.

نظمت الأسبوع المنصرم الجمعية العمانية للسرطان وبالتعاون مع المستشفى السلطاني عدة مؤتمرات حول مرض السرطان جمع تحت سقفه - خلال خمسة أيام - رواد في مجال العلاج بالسرطان من الشرق والغرب. كما نعلم فإن السرطان هو مرض يصيب الخلايا التي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء الجسم. حيث تقوم أجسامنا بتخليق خلايا جديدة بشكل مستمر حتى تتم عملية النمو، واستبدال الخلايا الميتة أو المعالجة الخلايا التالفة بعد الإصابة بجروح. وتوجد جينات معينة تتحكم في هذه العملية، ومرض السرطان يحدث نتيجة تلف تلك الجينات الذي عادة ما يصيب الإنسان في حياته، وقد تصيب من يرثون جينات تالفة من أحد الأبوين. وإذا لم تتم معالجة تلك الخلايا فإنها قد تنتشر خارج حدودها الطبيعية لتصيب الأنسجة المجاورة، ويحتمل أن تتطور بعض الأورام الحميدة إلى أورام خبيثة، وقد يتطور الورم إلى سرطان إذا لم يتم العلاج. من هنا تأتي أهمية الوقاية من خلال الفحص الذاتي أو الفحص الدوري والذي يعد من أهم أهداف الجمعية العمانية للسرطان والتي تسعى إلى تحقيقها ، والجمعية هي مؤسسة أهلية غير ربحية أشهرت عام ٢٠٠٤ تقوم بالعديد من الأنشطة ، وقد أنشأت الجمعية دار الخنان عام ٢٠١١ والذي يقوم بمساندة مرضى السرطان الصغار ممن لديهم مواعيد للعلاج بمركز الأورام الوطني ، واستقبالهم مع أسرهم في أثناء مراجعتهم للعلاج حيث يقوم بتوفير السكن والغذاء وتوفير خدمة التوصيل إلى المستشفى أثناء فترة العلاج وتقديم الدعم المعنوي والإرشاد لأفراد الأسرة .

بالمرض كوزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ، و البلديات الإقليمية.

نظمت الأسبوع المنصرم الجمعية العمانية للسرطان وبالتعاون مع المستشفى السلطاني عدة مؤتمرات حول مرض السرطان جمع تحت سقفه - خلال خمسة أيام - رواد في مجال العلاج بالسرطان من الشرق والغرب. كما نعلم فإن السرطان هو مرض يصيب الخلايا التي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء الجسم. حيث تقوم أجسامنا بتخليق خلايا جديدة بشكل مستمر حتى تتم عملية النمو، واستبدال الخلايا الميتة أو المعالجة الخلايا التالفة بعد الإصابة بجروح. وتوجد جينات معينة تتحكم في هذه العملية، ومرض السرطان يحدث نتيجة تلف تلك الجينات الذي عادة ما يصيب الإنسان في حياته، وقد تصيب من يرثون جينات تالفة من أحد الأبوين. وإذا لم تتم معالجة تلك الخلايا فإنها قد تنتشر خارج حدودها الطبيعية لتصيب الأنسجة المجاورة، ويحتمل أن تتطور بعض الأورام الحميدة إلى أورام خبيثة، وقد يتطور الورم إلى سرطان إذا لم يتم العلاج. من هنا تأتي أهمية الوقاية من خلال الفحص الذاتي أو الفحص الدوري والذي يعد من أهم أهداف الجمعية العمانية للسرطان والتي تسعى إلى تحقيقها ، والجمعية هي مؤسسة أهلية غير ربحية أشهرت عام ٢٠٠٤ تقوم بالعديد من الأنشطة ، وقد أنشأت الجمعية دار الخنان عام ٢٠١١ والذي يقوم بمساندة مرضى السرطان الصغار ممن لديهم مواعيد للعلاج بمركز الأورام الوطني ، واستقبالهم مع أسرهم في أثناء مراجعتهم للعلاج حيث يقوم بتوفير السكن والغذاء وتوفير خدمة التوصيل إلى المستشفى أثناء فترة العلاج وتقديم الدعم المعنوي والإرشاد لأفراد الأسرة .

وخلال أيام المؤتمر تم تقديم أوراق عمل عديدة حول معظم أنواع السرطانات وعلاجاتها المختلفة، وآخر ما توصلت إليه الأبحاث العلمية حولها، وركز اليوم الأخير على توعية المجتمع - على

التي يمكنهم اتخاذها للحد من أشكال التعرض للفيروس.

وينبغي أن تركز المشورة الصحية العامة على الجوانب المتعددة التالية:

- للحد من خطر انتقال العدوى من القرادات إلى الإنسان ينبغي (خاصة بحظائر تربية الماشية والمزارع والمسالخ).

- ارتداء ملابس واقية (أكمام طويلة وسراويل طويلة).

- ارتداء ملابس فاتحة اللون لسهولة اكتشاف وجود أي قرادات على الملابس .

- استعمال أنواع مُعتمدة من المبيدات الكيميائية المخصصة لقتل القرادات على الملابس.

- استعمال نوع مُعتمد من المواد الطاردة على الجلد والملابس.

- فحص الملابس والجلد بانتظام لاكتشاف وجود أي قرادات عليها؛ وفي حالة اكتشافها يجب إزالتها بطريقة آمنة.

- تجنّب المناطق التي تتواجد فيها القرادات بكثرة والفصول التي يصل فيها نشاطها إلى أعلى مستوياته.

وللحد من خطر انتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان ينبغي:

- ارتداء القفازات وغيرها من الملابس الواقية أثناء التعامل مع الحيوانات أو أنسجتها في أماكن تَوطن المرض، ولا سيما خلال إجراء عمليات الذبح في المجازر أو المنازل.

- في حالة ظهور أعراض المرض خلال فترة أسبوعين من التعرض لمسببات المرض ينبغي التوجه للمؤسسة الصحية وإخطارهم بالتعرض السابق والأعراض المصاحبة.

- عدم سحق القراد باليد أو نزعها باليد والتلوث بدمائه.

وللحد من خطر انتقال العدوى من الإنسان إلى الإنسان ينبغي:

- تجنّب الاتصال الجسدي المباشر بالمصابين بفيروس حمى القرم- الكونغو النزفية

حمى القرم- الكونغو النزفية (CCHF) هي مرض واسع الانتشار يسببه فيروس تحمله حشرة القراد. وينسب هذا المرض في وقوع فاشيات الحمى النزفية الفيروسية الوخيمة، ويبلغ معدل الوفيات الناجمة عن هذه الفاشيات بين ١٠٪ و ٤٠٪. ويتوطن فيروس حمى القرم- الكونغو النزفية بلدان أفريقيا والبلقان والشرق الأوسط وآسيا وتبين الخارطة المرفقة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية الدول التي ينتشر فيها المرض.

تصاب الحيوانات مثل : الأغنام والماعز والأبقار بالعدوى عن طريق لدغة القرادات المصابة بالعدوى وينتقل فيروس حمى القرم- الكونغو النزفية إلى البشر إما عن طريق لدغة القرادات أو بالاتصال المباشر بدم أو أنسجة الحيوانات المصابة أثناء الذبح أو بعده مباشرة. وينتقل الفيروس من إنسان إلى آخر نتيجة الاتصال المباشر بدم الشخص المصاب أو إفرازاته أو أعضائه أو سوائل جسمه الأخرى.

ويصنف العاملين في تربية الماشية، مثل العمال الزراعيين ومرصي الحيوانات وعمال المجازر والأطباء البيطريين هم من أكثر الفئات المعرضة لخطر الإصابة بالمرض علاوة على الأشخاص الذين يمارسون عملية الذبح بدون التقيد بالإجراءات الوقائية.

وبعد التعرض لمسبب المرض تبدأ الأعراض في الظهور والتي تتمثل في الحمى وآلام العضلات والدوخة وآلام الرقبة وتُتَبعها وآلام الظهر والصداع والتهاب العيون والحساسية للضوء. ومن الأعراض التي قد تظهر في بداية الإصابة بالمرض الشعور بالغثاس والقيء والإسهال وآلام البطن والتهاب الحلق.

ويمثل النهج الأساسي المُتَّبع في علاج حالات الإصابة البشرية بحمى القرم- الكونغو النزفية في توفير رعاية داعمة عمومية للمرضى وعلاج ما يظهر عليهم من أعراض كما يمكن استخدام عقار الريبافيرين المضاد للفيروسات في العلاج.

ما هي طرق الوقاية من الإصابة بالمرض؟

في ظل عدم توافر لقاح آمن وفعال متاح على نطاق واسع للاستخدام البشري فإن السبيل الوحيد للحد من العدوى بين البشر هو إنكفاء الوعي بعوامل الخطر وتوعية الناس بالتدابير



فاطمة بنت علي الإسماعيلية



الشروق

SHUROOQ

شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م

SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C

وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية

ص.ب: ٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ - سلطنة عمان، هاتف: ٧٠٩/٧٠٥/٢٧٢٦٧٠٢ (٩٦٨)، فاكس: ٢٤٧٢٦٧٢٢ (٩٦٨)

Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول الاسبوعية في سوق مسقط للاوراق المالية للفترة من ٢٠١٥/٩/١٣ الى ٢٠١٥/٩/١٧

رمز الترم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الانغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر اخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000003968	إيد	1,321,342	981,237	133	0.748	0.724	0.744	0.724	2.76	0.020	0.744	0.752	0.744	484,302,807	0.100
OM0000001533	ريجنست	5,262,308	2,449,673	30	0.472	0.462	0.468	0.462	1.30	0.006	0.468	0.472	0.468	258,739,248	0.100
OM0000004735	ميكروبور صالة	68,424	175,019	30	2.570	2.550	2.560	2.560	0.39	0.010	2.600	2.600	2.575	244,370,419	1.000
OM0000004689	الشركة لتحتية المياه	1,318	5,994	5	4.550	4.545	4.550	4.545	0.11	0.005	4.545	4.550	4.555	44,499,983	1.000
OM0000004348	إي او ان باور للقبضة	0	0	0	0.752	0.752	0.752	0.752	0.00	0.000	0.772	0.772	0.000	150,125,871	0.100
OM0000000200	بنك الأمان	221,532	1,108,184	9	0.200	0.190	0.200	0.200	0.115	0.000	0.200	0.200	0.191	285,007,229	0.100
OM0000000226	إيجوزة للخدمات	1,540,581	615,433	200	0.410	0.394	0.394	0.392	0.392	0.000	0.384	0.388	0.382	23,992,075	0.100
OM0000000253	إيجوزة للخدمات لهم ممتازة	0	0	0	0.550	0.550	0.550	0.550	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	27,782,093	0.100
OM0000000208	للخدمات الدولية لهممويات	32,794	8,217	11	0.251	0.250	0.250	0.250	0.00	0.000	0.255	0.255	0.251	5,290,000	0.100
OM00000002846	الخارجية للاستثمار - ممتازة	0	0	0	0.115	0.115	0.115	0.115	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	10,509,940	0.100
OM00000003125	الدولية للاستثمارات المالية	0	0	0	0.116	0.116	0.116	0.116	0.00	0.000	0.000	0.112	0.000	23,200,000	0.100
OM00000002804	الصفاء للأغذية	0	0	0	0.860	0.860	0.860	0.860	0.00	0.000	0.000	0.860	0.000	103,200,000	0.100
OM00000001822	الخدمات للأغذية	0	0	0	2.995	2.995	2.995	2.995	0.00	0.000	0.000	2.900	2.710	2,396,000	1.000
OM00000002143	لمتحدة لتفاحة - ممتازة	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,200,000	1.000
OM00000003000	لها لتسويق المنتجات الغذائية	0	0	0	1.980	1.980	1.980	1.980	0.00	0.000	0.000	1.980	0.000	136,620,000	0.100
OM00000002572	للخدمات لتسويق	0	0	0	2.230	2.230	2.230	2.230	0.00	0.000	0.000	2.200	0.000	136,643,250	0.100
OM00000002648	للخدمات لتسويق	0	0	0	0.152	0.152	0.152	0.152	0.00	0.000	0.160	0.160	0.000	40,010,734	0.000
OM00000003539	للخدمات لتسويق	0	0	0	0.394	0.394	0.394	0.394	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	49,342,590	0.000
OM00000000418	ريجنست للأبحاث	80,246	92,531	21	1.155	1.155	1.155	1.155	0.00	0.000	1.155	1.155	1.150	231,000,000	1.150
OM00000002275	للخدمات لتسويق	9,128	188,812	7	2.050	2.050	2.050	2.050	0.00	0.000	2.050	2.050	2.030	194,750,000	0.100
OM00000003711	للخدمات لتسويق	29,013	8,864	8	0.340	0.340	0.340	0.340	0.00	0.000	0.340	0.350	0.340	75,143,400	0.100
OM00000001509	للخدمات لتسويق	23,685	9,711	7	0.410	0.410	0.410	0.410	0.00	0.000	0.410	0.410	0.000	101,024,000	0.000
OM00000001095	للخدمات لتسويق	0	0	0	0.210	0.210	0.210	0.210	0.00	0.000	0.210	0.210	0.000	42,000,000	0.000
OM00000000289	للخدمات لتسويق	0	0	0	0.530	0.530	0.530	0.530	0.00	0.000	0.530	0.530	0.000	34,376,133	0.100
OM00000001841	للخدمات لتسويق	10,644	15,856	3	1.490	1.485	1.490	1.490	-0.33	-0.005	1.490	1.485	1.440	71,762,965	1.440
OM00000002796	للخدمات لتسويق	3,631,101	1,842,515	109	0.508	0.504	0.508	0.508	-0.39	-0.008	0.508	0.508	0.508	1,159,862,234	0.508
OM00000004925	للخدمات لتسويق	1,128,917	240,999	27	0.214	0.212	0.214	0.214	-0.47	-0.001	0.213	0.213	0.208	143,751,023	0.208
OM00000004933	للخدمات لتسويق	1,579,428	336,028	34	0.213	0.210	0.213	0.212	-0.47	-0.001	0.210	0.210	0.210	151,454,144	0.210
OM00000003411	للخدمات لتسويق	618,896	513,561	13	0.832	0.800	0.832	0.828	-0.48	-0.004	0.800	0.800	0.748	132,480,000	0.748
OM00000001772	للخدمات لتسويق	4,620,601	817,744	363	0.183	0.179	0.172	0.180	-0.56	-0.001	0.175	0.175	0.174	26,863,425	0.174
OM00000001749	للخدمات لتسويق	92,525	42,259	16	0.460	0.450	0.454	0.458	-0.87	-0.004	0.460	0.460	0.460	150,216,210	0.000
OM00000001707	للخدمات لتسويق	71,226	135,863	15	1.920	1.900	1.900	1.920	-0.20	-0.020	1.920	1.900	1.890	170,430,000	1.890
OM00000004768	للخدمات لتسويق	457,842	39,749	47	0.088	0.088	0.088	0.088	-0.01	-0.001	0.088	0.087	0.088	15,050,000	0.088
OM00000003026	للخدمات لتسويق	1,510,031	2,467,831	147	1.650	1.625	1.650	1.625	-1.52	-0.025	1.615	1.615	1.620	1,218,790,000	1.615
OM00000001483	للخدمات لتسويق	612,073	180,224	21	0.300	0.295	0.300	0.295	-1.67	-0.005	0.290	0.290	0.290	395,509,624	0.290
OM00000001525	للخدمات لتسويق	624,022	104,084	57	0.170	0.164	0.168	0.171	-1.75	-0.003	0.166	0.166	0.166	33,600,000	0.166
OM00000003521	للخدمات لتسويق	16,430	2,301	3	0.142	0.140	0.140	0.143	-2.10	-0.003	0.140	0.140	0.140	36,502,600	0.000
OM00000005005	للخدمات لتسويق	541,080	267,852	61	0.506	0.490	0.492	0.506	-2.77	-0.014	0.490	0.490	0.484	25,830,000	0.484
OM00000003661	للخدمات لتسويق	67,895	28,142	27	0.420	0.400	0.412	0.424	-2.83	-0.012	0.404	0.404	0.404	24,926,000	0.404
OM00000002549	للخدمات لتسويق	61,844	14,425	2	0.234	0.234	0.234	0.234	-2.90	-0.007	0.234	0.234	0.000	361,466,480	0.234
OM00000003274	للخدمات لتسويق	196,462	24,355	306	0.125	0.120	0.120	0.128	-3.13	-0.004	0.132	0.132	0.121	38,534,853	0.121
OM00000002176	للخدمات لتسويق	97,000	19,400	5	0.200	0.200	0.200	0.207	-3.38	-0.007	0.000	0.199	0.199	24,979,592	0.199
OM00000001962	للخدمات لتسويق	3,378,076	191,197	152	0.099	0.096	0.097	0.099	-3.39	-0.002	0.097	0.097	0.097	11,807,629	0.097
OM00000001160	للخدمات لتسويق	307,110	94,885	68	0.322	0.300	0.300	0.320	-3.75	-0.012	0.300	0.318	0.300	15,400,000	0.300
OM00000003398	للخدمات لتسويق	1,462,504	244,751	37	0.170	0.163	0.162	0.170	-4.12	-0.007	0.162	0.168	0.162	234,954,720	0.162
OM00000001517	للخدمات لتسويق	8,546	982	4	0.115	0.114	0.114	0.120	-4.17	-0.005	0.115	0.117	0.115	230,035,971	0.115
OM00000002168	للخدمات لتسويق	947,316	325,006	52	0.358	0.340	0.340	0.358	-4.47	-0.016	0.340	0.340	0.330	191,305,079	0.330
OM00000002820	للخدمات لتسويق	1,930,236	198,159	151	0.108	0.099	0.102	0.099	-4.67	-0.005	0.100	0.100	0.099	6,002,008	0.099
OM00000003521	للخدمات لتسويق	2,175,307	204,940	239	0.098	0.092	0.098	0.092	-5.10	-0.006	0.093	0.093	0.092	26,968,199	0.092
OM00000002440	للخدمات لتسويق	2,778,675	323,652	206	0.119	0.108	0.109	0.115	-5.22	-0.006	0.108	0.110	0.108	9,810,000	0.108
OM00000001681	للخدمات لتسويق	1,167,743	120,747	61	0.105	0.100	0.101	0.107	-5.61	-0.006	0.100	0.100	0.098	12,308,375	0.098
OM00000001087	للخدمات لتسويق	100,500	23,326	26	0.244	0.229	0.232	0.246	-5.69	-0.014	0.230	0.230	0.222	22,200,000	0.222
OM00000003224	للخدمات لتسويق	1,462,029	881,911	306	0.157	0.150	0.150	0.157	-5.88	-0.010	0.159	0.158	0.158	46,504,163	0.158
OM00000002386	للخدمات لتسويق	68,000	6,487	9	0.099	0.092	0.093	0.099	-6.06	-0.006	0.092	0.092	0.092	2,790,000	0.092
OM00000001145	للخدمات لتسويق	166,300	23,299	18	0.152	0.136	0.136	0.152	-9.21	-0.014	0.000	0.142	0.131	13,115,520	0.131
OM00000001319	للخدمات لتسويق	828,043	181,202	39	0.228	0.217	0.218	0.241	-9.54	-0.023	0.218	0.218	0.210	7,318,576	0.210
	الاجمالي	46,272,225	14,669,654	2,786											

رمز الترم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الانغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر اخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM00000001459	الاجمالي	0	0	0	0.530	0.530	0.530	0.530	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,703,000	0.000
OM00000002192	الاجمالي	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,000,000	0.000
OM00000001814	الاجمالي	0	0	0	0.518	0.518	0.518	0.518	0.00	0.000	0.510	0.000	0.000	259,000	0.000
OM00000002010	الاجمالي	0	0	0	0.478	0.478	0.478	0.478	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	952,000	0.000
OM00000002599	الاجمالي	0	0	0	0.050	0.050	0.050	0.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	50,000	0.000
OM00000002119	الاجمالي	0	0	0	1.280	1.280	1.280	1.280	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,251,200	0.000

رمز الترم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الانغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر اخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM00000004867	مندات بنك مسقط ل 4.5	997,871	96,787	7	0.100	0.100	0.100	0.099	1.01	0.001	0.100	0.100	0.100	31,964,268	0.100
OM00000004982	مندات بنك مسقط ل 4.5	0	0	0	0.099	0.099	0.099	0.099	0.00	0.	0.099	0.099	0.099	1,858,054	0.100
OM00000004916	مندات بنك الأهلي غير المضمونة	0	0	0	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	37,275,000	1.000
OM00000005035	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	150,000,000	100.000
OM00000005043	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	113.800	113.800	113.800	113.800	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	113,800,000	100.000
OM00000005050	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM00000005058	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	80,000,000	100.000
OM00000005076	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	103.670	103.670	103.670	103.670	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	103,670,000	100.000
OM00000005084	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	104.885	104.885	104.885	104.885	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	104,885,000	100.000
OM00000005092	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	104.195	104.195	104.195	104.195	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	208,390,000	100.000
OM00000005090	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	200,000,000	100.000
OM00000005098	مندات التسمية الحكومية	0	0	0	100.400	100.400	100.400	100.400	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	301,200,000	100.000
OM00000004936	مندات التسمية لخدمات التمويل	0	0	0	0.103	0.103	0.103	0.103	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	4,120,000	0.100
OM00000005095	مندات التسمية لخدمات التمويل	0	0	0	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,837,430	0.100
OM00000003240	مندات التسمية لخدمات ا	0	0	0	0.145	0.145	0.145	0.145	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,982,873	0.100
OM00000003257	مندات التسمية لخدمات ب	0	0	0	0.145	0.145	0.145	0.145	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	18,461,452	0.100
OM00000004828	مندات سعر 4.5	673	673	2	0.101	0.101	0.101	0.101	0.00	0.000	0.100	0.110	0.100	7,150,000	0.100
OM00000003810	مندات بنك مسقط الشاوية	0	0	0	1.050	1.050	1.050	1.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	78,750,000	1.000
OM00000005091	مندات بنك مسقط الحاوية	90,700	8,526	8	0.094	0.094	0.094	0.094	0.00	0.000	0.094	0.094	0.094	30,471,192	0.100
OM00000004602	مندات بنك مسقط الحاوية	0	0	0	0.109	0.109	0.109	0.109	0.00	0.000	0.109	0.109	0.109	32,999,653	0.100
OM00000004610	مندات مسقط للتمويل	1,059,244	105,381	17	0.010	0.010	0.010	0.010	0.00	0.000	0.010	0.010	0.010	7,070,000	1.000
	الإجمالي														



علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري

كيف يبقى، ورجالٌ من صديد..

أفسدوا الأرض، وما زالوا المزايا..

و«ضيء الناس»، والرأي السديد؟!

كيف يبقى حالماً بالنور، واليوم السعيد..

كيف يُبدي، ثم يُبدي، ويُعيد..

وهو شلّو في المكان..

وأنينٌ في الزمان..

وصدى للموت في حيّ يُهان..

إلى بحر إيجة

■ إلى بحر إيجة.. كان السُفَرُ،

وكانت طقوسٌ على الماء، كان السُهرُ.

ترامت شمسٌ هناك، وغازت همومٌ كبارُ،

وعاد الكبار صغارًا..

وطاب اللقاء وطاب السُمرُ.

وراحت سرايا من الرُغبات، على صهوات الرياح، تجوبُ البحارُ،

عرايا على صفحات سرابٍ، بعيد المنال، قريب النَظَرُ..

تُحب المرايا، ورسم العرايا، وكشف الخفايا، وخطف الصُورُ.

وأشرق في الماء، في بحرٍ إيجة،

سريانٌ باللازورد المزتر بالاحمرارُ،

سربٌ عراب صبايا، وسربٌ محارُ،

على ليكٍ ناضرٍ، وبقايا نهارُ،

ومرجان شُعب يموّج، وما لنموّاجه من قرارُ..

تُكاثره موجةٌ من خدرُ..

فيُخفي الحارَ المَرى، ويبدّي الصبايا على سِرٍ من بهارُ.

نظرنا.. انبهرنا، وذبنا انبهارًا..

وشابت شُفاة الكبارِ اشتياقًا..

لأيام كانوا صغارُ..

وماج الصغارُ، وغابَ الحذرُ..

وأطلق شيخٌ عنانَ الصُبا في المدارُ..

وأبحر قلبٌ على قارب،

ليبتع قلًا يصيد المحارُ..

فصحنًا: مُهَلِك يا شيخ..

فاشئت، واشتد، حتى استبدُ،

وراح يباري الرياحُ، ويفثُ شوقًا بنارُ..

ضحكتنا، فرحنا، طربنا..

تراشقت الأعينُ ضحكاتنا،

وراحت، مع الموج، نحو الديارُ..

يرتلها الطيرُ مثل التسابيح،

يغني مسارًا، وينسي مسارُ..!!

فرحنا.. طربنا.. وصرنا صفاء المرايا..

وصار المدى مفعماً بالندى،

بصوتِ أصواتنا، والصدى..

وكل الدنيا لغنانا انتظارُ..

٢٠.

وفي بحرٍ إيجة، من بحرٍ إيجة..

أقبلَ غيمٌ يجرُ الإزارُ..

ثقلَ الدُثارُ، كُتِبَ الظلال، بعيدَ المزار، يُظَنُّ.. قريب المزارُ..

يراسل بالبرق كل الجهات، وكل البحار، وكل القفارُ..

ويرعد.. نهتز رعبًا، ونُشتاف بردًا، ويُستاف نارُ..

ويشير تطليبيّ عشبٍ، وأثارَ تربٍ، وموجاتٍ غارُ..

ويَهْلُ من كل عرقِ دماءٍ، وماءٍ.. حياة،

ليسقي شروخَ البلادُ..

ويروي قلوبَ العبادُ..

ويحكي الحكايات في كلٍ وأدُ..

يغني «العتابة، والمُجنا»..

على بيدرٍ من ثمارِ المنى..

ويعطي الجمال، ويعطي الغنى..

ويجبي الضباية في كل قلبٍ..

وعُرسًا تُضجُ به كل دارُ،

ويجزى إلى الأرض بُشرى الربيع..

ففي الأرض تنمو المنى بالمطرُ.

٣٠.

على بحرٍ إيجة كان السُهرُ..

وكان اللقاء، وكان السُمرُ.

وكان الغناء، وكان البُطرُ..

وكانت لنا وقفة في الزمان..

تكصف الرعود، وزُحُ المطرُ.

ومن بحرٍ إيجة عدا سرايا..

خسرنا المطايا، ولهو السفَرُ..

وما عادَ سربُ الرُغابِ العرايا على صهوات الرياح،

ولا عادَ لحنُ الوترُ.

وغابَ سرابٌ يحبُ المرايا، ويختارُ رسمَ العرايا، وكسَرُ الصورُ..

وأمعنَ في الغوص حتى النهاية، سربُ الصبايا، وسربُ المحارُ..

وشبَّخَ شديدُ الراسِ قِصايَ، فأعيا الرياحُ، وعلاَ وطارُ..

وما عادَ عطرُ البراري إلينا، ولا سهرات السُمرُ..

لقد عاد زُحُ المطرُ..

وعدنا يتامى المطرُ..

ومن بحرٍ إيجة جُفنا،

لنبداً أصل الحكاية، سفرُ السُفَرُ..

ونحكي عن المبتدا والخبرُ..

عن اليوم، والأمس، والمنتظرُ.

ومن بحرٍ إيجة..

إلى بحرٍ إيجة..

بداننا السفرُ.

يا لقلبي.. كيف يبقى ؟!

كلما أشرقت الضحكةُ في بيت سعيد،

كلما غرَّدَ طفلٌ في مُهيدٍ من ضُلوع السديان،

كلما أشرقت الفرحة في عينيّ، وامتدَّ الحنانُ..

جنة.. فيض أمانٍ وأمانٍ..



آراء

Opinion



ALWATAN

”

في مواجهة هذه الإقتحامات تحوّل

كل المقدسين إلى مرابطين، وحيث

تناطح كف البطولة العزلاء مخزّن

الاستفراء المذبح المعريد انتفض

مرابطوها، وإن لا من معتصم

عربي يُنتخى ولا من نصير مسلم

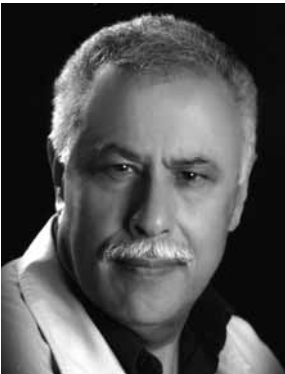
يُنْتصر، وحدها حجارة القدس من

تضامن مع هبة يا وحدنا المحاصرة

الآن خلف أسوارها الصامدة...

ووحدها من يسارع نقتياهو إلى

إعلان الحرب على راشقيها.



عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

“

انتفاضة المrabطين.. هبةٌ يا وحدنا

■ مع بداية أسبوعنا المنقضي حلت مناسبة بدء الأعياد اليهودية

بحلول ما يدعى «روش هاشناه»، أو رأس السنة العبرية، والذي يليه «عيد الغفران»، وتتلوه ما تعرف بـ«أعياد العُرش»، أو المظلة. وتصادف في هذه المرة أن يتاح للصهاينة أن يضموا أعيادهم هذه، التي تستمر ما يقارب الخمسة والعشرين يومًا، مناسبةً أخرى يحتفلون بها، إذ تطابق مرور ذكرائها الثانية والعشرين مع بداية الأول في مسلسل مجموعة أعيادهم المشار إليها، إنها توقيع «اتفاقية أوسلو»، أو ما دعاها الفلسطينيون في حينها «اتفاقية العار»، والتي حققت للصهاينة، ووفق قولهم هم قبل غيرهم، ما لم يكونوا يطمحون به، فباتت بالتالي القمينة باحتفائهم بمرور ذكرى توقييعها وضمه عيدًا إلى سلة أعيادهم المتلاحقة هذه...وأوله:

تنازل موقعها من الفلسطينيين، وليس الشعب الفلسطيني، وداعميهم من العرب، وليس الأمة العربية، عن ٧٨٪ من فلسطين العربية، عبر الاعتراف بكيانهم الاستعماري الاستيطاني الغاصب، وتحويل المحتل مما تبقى منها، أي ال٢٢٪، إلى أراضٍ متنازع عليها، مع تعهدهم بنبذ الكفاح المسلح، وبالتالي تخليهم عن خيار المقاومة، بمعنى التكرر لمبدأ التحرير، الذي سالت من أجله دماء القوافل من الشهداء الأبرار، وكان المنطلق الأساس للثورة الفلسطينية المعاصرة، ولا يزال المكنى للمنظمة التي كان من المفترض أنها، قبل العبث بميثاقها تنفيذًا لهذا الاتفاق، الوطن المعنوي الجامع والممثل النضالي لكل الفلسطينيين وطنًا وشتاتًا، واعتماد بديل عنه خيارًا ما ثم لديهم سواء أطلقوا عليه «المفاوضات حياة»، والذي في نفقه انتهجوا كل ما من شأنه أن لا يفضي بهم إلا إلى مزيد من التفریط في مسلسل لا قاع له من التنازلات، وأن يوصلوا في ظل موازين القوى المختلة، من يومها وحتى الراهنين الأباسين العربي والفلسطيني، إلى ما أوصلوا القضية إليه. ناهيك عن أنه أدى بهم إلى ترك التنسيق الأمني مع العدو، وحول سلطتهم، أو هذا الإفراز الأشوه الناجم عن هذه الاتفاقية، إلى أقل من بلدية تحت احتلال مهمتها إراحتة من أعباء احتلاله، وشاهد زور على تهويد ما تبقى لشعبها من أرض، وأن تظل أسيرة في الأخذ بحسبانها في كافة مواقفها أن بقاءها من عدمه هو رهن بالتزامها القيام بدورها الذي شاعوه لها، أي ما لا يزد عن كونها أداة أمنية وظيفتها موضوعًا خدمة أمن المحتلين، عبر مطاردة المقاومين، والحؤول دون اندلاع انتفاضة شعبية شاملة باتت وحدها التي من شأنها فحسب قلب الطاوله وإعادة الاعتبار للنضال الوطني الفلسطيني المعتمد بالتضحيات على مدار ما ناف على القرن.

في حينها، وإثر توقيع الاتفاق المشؤوم، الذي وجه ضربةً قاتلةً للنضال الوطني، ومزّق الوحدة الوطنية شر ممزق، ومنح الزريعة المنشودة لعرب نقض اليد من قضية أمّتهم المركزية، وانسحاب مثله على كثير من الدول الصديقة والتي كانت تؤيد عدالة قضية العرب وقاطع الكيان الغاصب، كتبت مقالًا متعلقًا تحت عنوان «وعد بلفور فلسطيني»، وها هم الصهاينة اليوم في بدء موسم أعيادهم يتوجون احتفالاًاتهم المصادفة لذكرى هذا الوعد باستثمار تداعياته الكارثية بتصعيد مدير وغير مسبوق لانتهاكاتهم عبر اقتحاماتهم المبرمجة التي بدأوا في الإكثار منها لقديسة المسجد الأقصى بما له من رمزية وطنية وقومية ومكانة إسلامية، وذلك تنفيذًا رسميًا لما يتم التخطيط له مسبقًا في إطار عملية إنجاذٍ ما تبقى من استراتيجية تهويدية تليدة، وإرضاء لمن يمثله في تجمّعهم الاستعماري الاستيطاني اثني عشر تنظيلاً في غلاة المترمتين العالمين ليل نهار وبرعاية رسمية للتهنية لتقسيمه زمانياً ومكانياً، خطوة في سياق التحضير للحظة التي لا يكتمون سعيهم لتقريبها، وهي إزالته وبناء الهيكل الثالث المزعوم مكانه.

مثل هذا التصعيد تمثّل في توالي الإقتحامات التي شنتها قطعان المستعمرين يتقدم أولها وزير الزراعة أوري أريئيل بحماية مشدّدة ومكثفة من جيشهم، والتي تكررت واستمرت يومياً على مدار الأيام التي تلت، وتم التمهيد لها بتصنيف المقدسين المrabطين في حرمهم القدسي ذوداً عنه خارجين على القانون وملقي الحجارة على المحتلين إرهابيين، ثم ما رافقها من بطش بالمصلين لإخراجهم من المسجد، الذي اعتلاه قناصوهم وجاسوا في أروقته بأحدثيتهم، ضربًا بالهراوات واستخدماً للرصااص المطاطي وقنابل الغاز والقنابل الصوتية، ثم إقفال أبوابه ومحاصرة المrabطين في مصلاه القبلي وقطع الكهرباء عنهم بغية إرغامهم على إخلائه ليستبيحه غلاتهم ويقيمون شعائرم فيه...

لكنما مرابطو المقدسين المستفرد بهم، سواء داخل الحرم أو في حواري قدسهم خارجه، صمدوا رغم ما لحق بهم من عشرات الإصابات والاعتقالات وذادوا بأسنانهم وأظافرهم عن ما يعنيه ويرمز له أقصاهم، هذا الذي تعرض هذه المرة لاعتداءات لا سابق لها منذ أن دبّروا جريمة إحراقه عام ١٩٦٩، إذ حتى الآن، ونقول حتى الآن، لأن الاعتداءات متتالية ومستمرة، هُشمت حوالي ٣٥ نافذة من نوافذه التاريخية، إلى جانب اقتلاع باب وتضرر سبعة من أبوابه، واحترق سجّاده في أكثر من ١٢ موضعًا، وتدمير إنذار الحرائق فيه.

...في مواجهة هذه الإقتحامات تحوّل كل المقدسين إلى مرابطين، وحيث تناطح كف البطولة العزلاء مخزّن الاستفراء المذبح المعريد انتفض مرابطوها، وإن لا من معتصم عربي يُنتخى ولا من نصير مسلم يُنْتصر، وحدها حجارة القدس من تضامن مع هبةٌ يا وحدنا المحاصرة الآن خلف أسوارها الصامدة... ووحدها من يسارع نقتياهو إلى إعلان الحرب على راشقيها، وتعتبر وزيرة عدله إيليت شاكيد «من يتم اعتقاله لإلحاقه الحجارة مثل شخص يحمل سلاحًا قاتلاً...» ■



وقال منسق الحملة الشعبية في كفر
موم مراد شتيوي في تصريحات صحفية،
في قوات الاحتلال اطلقت الرصاص على
المطامير وقتل الصوت والغاز المسيل
دموع باتجاه المشاركين ما ادى الى اصابة
أختان بالرصاص الجاني في قدمه، والاعتبرت
الاختلاف إجراء استثنائهم الغاز المسيل
دموع.

تحليل أخباري

المهاجرون ينظرون للشاء كقاطع لطريقهم الى أوروبا

■ اسطنبول. رويترز: تجمع مئات من السوريين وغيرهم من اللاجئين في ساحة صغيرة بوسط اسطنبول أملا في اقتناص فرصة أخيرة للوصول إلى أوروبا قبل أن يجعل سوء أحوال الطقس الطريق من تركيا لليونان محفوفا بمخاطر لا قبل لهم بها.

قال الزبير (٢٠ عاما) الذي فر من مدينة دير الزور السورية قبل ثلاثة أعوام ويريد الآن التوجه إلى أوروبا قبل أن تضع زوجته حملها الذي بدأته منذ ثمانية أشهر «هذا وقت الرحيل والباب إلى أوروبا مفتوح... أنا خائف لكنني مستعد». جمع الزبير ٨٠٠٠ يورو (٩٠٠٠ دولار) من أجل الرحلة التي تبدأ من ساحة تقع بمنطقة آق سراي في اسطنبول حيث يتم الاتفاق مع «وسيط، يساعد المهاجرين على الوصول لساحل بحر إيجه».

كان الزبير وزوجته ضمن موجة مهاجرين قياسية حدثت هذا العام وشملت أكثر من ٣٠٠ ألف من الفارين من الحروب والاضطهاد والفقر في رحلة إلى أوروبا انطلاقا من اليونان. وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن هذا العدد يزيد خمس مرات عنه في عام ٢٠١٤ وإن الأعداد تواصل الزيادة. وقد وصل ما يربو على ١١٦ ألف مهاجر إلى إيطاليا حتى الآن هذا العام.

لكن الرحلة تزداد صعوبة وتستوقف تماما قريبا مع حلول فصل الخريف واشتداد سرعة الرياح وارتفاع الأمواج في بحر إيجه الذي عادة ما يكون هادئا في شهور الصيف. قال جوزيف وهو فلسطيني عمره ٣٧ عاما يعمل كوسيط منذ أربع سنوات «هذا هو الأسبوع الأخير وبعده سيكون الموج عاليا جدا». وأشار إلى أن غيره من الوسطاء يمكن أن ينظفوا رحلات بعد ذلك رغم الأحوال الجوية غير المواتية.

جوزيف يدير فريقا من سبعة أفراد ويستدل عليه المهاجرون القادمون من سوريا والعراق وأفغانستان وأفريقيا من خلال الاستعانة بأخرين استعانوا هم أنفسهم بأخرين للوصول إليه. وهناك أسماء أخرى مدرجة على صفحات الفيسبوك التي يديرها لاجئون.

يتولى جوزيف مهمة تحديد الوسيط التالي الذي سيرسلهم إليه والذي يتولى بدوره مقابل رسم بسيط مهمة الاحتفاظ بأموالهم وبيع مبالغ للمهربين فور أن ينتقلوا من أوروبا اتصالا هاتفيا يتضمن كلمة السر. بعدها ينتقلون للوسيط التالي الذي يرتب لانتقالهم إلى الساحل على شاحنات فان.

هي تجارة رائجة. ويقول جوزيف إنه يعمل ثلاثة أشهر في السنة يتحصل خلالها على ١٠٠ دولار من الثمينة دولار التي يدفعها كل من عملائه المئة أو نحو ذلك أسبوعيا كي يتكسوا في زورق مطاطي أو قارب صغير للوصول لجزر اليونان.

× «محاولة أخيرة»

قالت المنظمة الدولية للهجرة إن أكثر من ٧٠ شخصا غرقوا أثناء محاولتهم الوصول لليونان في النصف الأول من الشهر الحالي والذي شهد ما يقرب من نصف حالات الوفاة في عام ٢٠١٥ مما يجعل سبتمبر أبول هو أكثر الشهور امتلاء بأعداد القتلى منذ عامين. ومعظم الذين لقوا حتفهم في مياه البحر المتوسط هذا العام والذين بلغ عددهم ٢٨٠٠ قتل كانوا يحاولون اجتياز طريق أشد خطورة إلى إيطاليا. وخلال عام ٢٠١٤ بأكمله هلك ٣٢٧٩ مهاجرا في رحلاتهم.

وقال مرزا جولي المسؤول بشروع منظمة الهجرة في تركيا «الزيادة المفاجئة في أعداد الوفيات ترجع إلى أن أعدادا أكبر من الناس تقوم بمحاولة أخيرة و الطقس لا يزال مواتيا والمياه دافئة.» ■



■ مهاجرون يركبون قطارا قاصدا زغرب امس بمحطة سكة حديد قرب المعبر الحدودي بين كرواتيا وصربيا ا ف ب

طفلة سورية في الرابعة من العمر تغرق قبالة سواحل تركيا

كرواتيا تعلن عدم تحملها «عبء اللاجئين»

والمجر تشرع في مد السياج الحدودي

بودابست. عواصم. «الوطن». وكالات:

من ثماني نقاط حدودية مع صربيا بعد تدفق أكثر من ١١ ألف مهاجر منذ ان أغلقت المجر حدودها مع صربيا. من جانبه ذكر رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان أن بلاده شرعت في مد سياجها الحدودي لمنع تدفق المهاجرين على طول حدودها مع كرواتيا عقب انتهاءها من مد سياج مع صربيا. في ظل توتر العلاقات في البلقان إثر أزمة المهاجرين.

وقال أوربان ذو التوجهات المحافظة والذي يعارض الهجرة بشدة لشبكة الإذاعة الوطنية: «بدأ العمل الليلية الماضية في السياج بطول الحدود مع كرواتيا».

وأضاف أن ٦٠٠ جندي بدأوا في إقامة سياج على امتداد ٤١ كيلومترا من الحدود، وسيضم لهم ألف جندي آخر قبل نهاية الأسبوع.

وبلغ طول الحدود بين المجر وكرواتيا ٣٥٥ كيلومترا. وانهت بالفعل بودابست العمل على إنشاء سياج يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار بطول الحدود مع صربيا (١٧٥ كيلومترا) تنتشر به الأسلاك الشائكة.

في غضون ذلك أعلنت وكالة الإحصاءات الأوروبية الرسمية (يوروستات) ان دول الاتحاد الأوروبي تلقت ٢١٣ ألفا وملتى طلب لجوء بين ابريل ويونيو بزيادة ٨٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠١٤.

وسجل العدد الاكبر في المانيا حيث بلغ عدد الطلبات ٨٠ ألفا و ٩٠٠ (٣٨٪ من مجمل الطلبات) تلتها المجر (١٥٪) والنمسا (٨٪). ■

هم لم يسعوا إلى الموت إنما هربوا منه

■ من أفزع الأمور في الدنيا أن يمضي الإنسان في طريق وهو على علم مسبق بمخاطره، وأنه من الممكن أن يؤدي في النهاية إلى حتفه، ولكنه لم يجد بديلا عنه، وقد أرغم على فعله أملا في النجاة والحصول على مستقبل أفضل (إن وجد) له ولأطفاله.

حروب وإرهاب، بؤس اقتصادي واجتماعي، وأحيانا قمع سياسي واضطهاد وعنف، أسباب تدفعهم عائلات، وأفراد، ومجموعات، للقيام بدارحلة الموت بحثا عن الحياة، وهربوا من ذلك الواقع المرير الذي يعيشونه في بلدانهم.

نعم هم اللاجئين، الذين تصدرت أزمتهم التي وصفت بالأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية. عناوين الصحف العالمية والعربية مؤخرا، والذين بلغ عددهم بحسب آخر إحصائية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، نحو ربع مليون لاجئ منذ بداية ٢٠١٥، و ٦٠ مليون لاجئ حول العالم.

بعيدا عن أرقامهم وأعدادهم، وأسباب هجرتهم التي لا تخفى على أحد، تثار تساؤلات بشأن ما قدمه العالم لهم والغرب تحديدًا للتخفيف عن معاناتهم في ظل التزايد المستمر بأعدادهم، وسلسلة الحوادث المأساوية التي يتعرضون لها، من اختناق داخل الشاحنات وغرق المئات في أعماق البحر المتوسط.

الحقيقة واضحة، فالشائعات لا تتجمل، وعدسات الكاميرات لا تكذب، والصورة (صورة الطفل ايلان وغيره من آلاف الغرقى والمختنقين ممن لم يتم تصويرهم أو نشر أسمائهم) لا تحتاج إلى قارئ نشرة يصنع البؤس أو يخلق الخبر. أما الناجون منهم، فيمجرد وصول قواربهم إلى الميناء، يقف في استقبالهم مئات من قوات الأمن، بعضهم مدجج بالسلاح، وبعضهم الآخر بزجاجات المياه والوجبات الخفيفة والأغطية. سرعان ما تقترب كاميرات التصوير لينضج المشهد رهيب، أعداد غفيرة من الهاربين من الجحيم الذي رُزِع في بلدانهم. وما أن يدرك هؤلاء أنهم باتوا هناك (ملازمه الأوروبي) حتى تنفجر الأساري، بعضهم يلوح بعلامة النصر، لم يعلموا أنهم سيضجون ليالي عدة على أرصفة الطرقات أو وسط الأسلاك الشائكة أو قد يلقون حتفهم على يد مجموعة من الشباب الكراهين لللاجئين أتباع البمين المتطرف. باختصار، لم تمد أوروبا يد العون لهؤلاء اللاجئين كما يجب، ولم نجد جهدا حقيقيا لمنع هروبهم بالآلاف من بلدانهم مظلمة ينبغي، فيوميا تزداد هوة الانقسام بين الدول الأوروبية انشعاعا، بسبب تباين الرؤى بشأنهم. حتى ألمانيا التي كانت انتهجت سياسة اليد الممدودة بدافع نفعي (براغماتي) خلال الأسابيع المنصرمين، انضمت إلى قوافل دول سياسة السياج وإغلاق الحدود ومراقبتها، بسبب مشاكل لوجستية، حسب برلين. الرئيس السوري بشار الأسد تطرق في حوار له مع الإعلام الروسي، الثلاثاء الماضي، إلى موضوع اللاجئين السوريين والسبب الحقيقي وراء هروبهم من الأراضي السورية، حيث أوضح أن تعامل هذا الغرب، ومن خلال الدعاية الإعلامية الغربية مؤخرا، وبصرف النظر عن الاتهام بأن أولئك اللاجئين يهربون من الحكومة السورية، أو ما يسمونه النظام، فإنهم يكون على اللاجئين بعين، بينما يصوِّنون عليهم رشايتا بالعين الأخرى، هذا لأن أولئك اللاجئين تركوا سوريا في الواقع، بشكل أساسي بسبب الإرهابيين وبسبب القتل، وثانيًا بسبب نتائج الإرهاب. عندما يكون هناك إرهاب، وعندما تدمر البنية التحتية، لن تبقى الاحتياجات الأساسية للحياة متوافرة، وبالتالي فإن الناس يهربون بسبب الإرهاب، ولأنهم يريدون كسب رزقهم في مكان ما من العالم. مضميفا (الرئيس السوري) «طالما استمر الغرب في اتباع هذا النهج الدعائي، فإنهم سيستقبلون المزيد من اللاجئين، فالمسألة لا تتعلق بأن أوروبا لم تقبل أو تحضن اللاجئين، بل تتعلق بمعالجة سبب المشكلة، إذا كانوا قلقين عليهم، فليتوقفوا عن دعم الإرهابيين».

إن استمرار دعم الإرهابيين وغياب استراتيجية أوروبية موحدة بياقم الأزمة، فكل دولة تحاول اتخاذ إجراءات منفردة، بعضها في شرق أوروبا رفض بحزم الموافقة باسم القيم الأوروبية على استقبال الحصص المخصصة لهم من اللاجئين.

وبدلا من المتاجرة بقضية اللاجئين يجب تطبيق سياسة واضحة لمعالجتها، سياسة تبدأ بإنقاذهم من قبضة السماسرة تجار البشر وتفكيك شبكاتهم، واتخاذ إجراءات حاسمة ضد المتورطين في تلك العمليات «القدرة»، والعمل على تجهيز مراكز استقبال حضارية تحفظ كرامتهم، بدلا من تضيق الخناق عليهم ووضع الأسلاك الشائكة والجدران المرتفعة أمامهم، أيضا من الضروري أن تعيد تلك الدول النظر في موضوع طلبات اللجوء، ومراعاة القانون الدولي في التعامل معها.

ويبقى اللاجئ أو المهاجر، ضحية الحروب والإرهاب والعصابات المجرمة التي ولدت من رحم مؤامرات الغرب وعملائهم في المنطقة وأيديولوجياتهم المافونية، فهو لا يسعى وراء حقه، بل يهرب من الإرهاب الذي زرعه الغرب وعملاؤه، بحثا عن الأمان والحماية في رحلة يواجه خلالها عقبات شديدة، رحلة محفوفة بالمخاطر والعنف والامبالاة من قبل سلطات دول العبور أو اللجوء، فالمسألة هي أزمة ضمير وأخلاق وقيم إنسانية. ■

طارق علي سرحان

التسوق ذو المستوى العالمي الآن بالقرب منك.

المتجر
١١٨

الافتتاح غداً

لولو هايبر ماركت

سناو، سلطنة عمان

مفتوح للتسوق ابتداء من الساعة ١ ظهرا غداً



منتجات ذات جودة عالية • أسعار مناسبة • خدمة صديقة

- الفواكه الطازجة والخضراوات • البقالة • الخبز الطازج
- منتجات الألبان والجبن • الاطعمة الساخنة • اللحوم والدواجن
- المأكولات البحرية • الأدوات المنزلية • الملابس الجاهزة
- الالعب والإكسسوارات • مستحضرات التجميل • الأحدثية والالكترونيات.



لولو

حيث يأتي العالم للتسوق.

ص.ب : ٣٤٥، الرمز البريدي : ٤١٨
سناو، سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٧٧٠٧٠٠، فاكس : ٢٥٧٧٠٧٩٩

متاجر هايبر ماركت.
متاجر سوپرماركت.
محلات تجارية.
أفضل شراء.



سويس أربيان
SWISS ARABIAN
C. R. No. 18004894
 مسطحات: جمال الخوصي - سوق الحبوب: مسطحات حسيني عثمان - جمال كرام الشماعه الربيعي - سوق مسطوح
 مركز البهجة - مجمع الفرسي - صلالة: القرية بشارت إدارة الكهرياء - شارع السلام مجمع تاني طفاي
 مسطحا: عفايل سوق صناع النجاش بيتا الشتر امر بني صيرا - الشلال اولو انوار - صهارا الشريف-سفير موبل
www.swissarabian.com Call Us: 24 21 3773 ف ٩١ ٣٧ ٧٣ هاتف:



بنك مسقط
bank muscat

هيا لنجز
أكثر لكم

CR No. 1/14573/8

السبت ٥ من ذي الحجة ١٤٣٦ هـ . الموافق ١٩ من سبتمبر ٢٠١٥ م . العدد: (١١٧٢٤) . السنة الـ ٤٥

- « انطلاق النسخة الثانية من مزايمة بدية
للهجن رابع أيام عيد الأضحى المبارك..»

14

«منتخبنا يتعثّر أمام الأردن بهدفين في
التصفيات الآسيوية لناشئي كرة القدم...»

15

« الفيفا يمنح أمينه العام جيروم فالكه
إجازة ويعفيه من مهام منصبه ...»

16





الرياضي
SPORTS
sports@alwatan.com.om

13

جولة الإثارة



■ شهدت الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة
لمسابقة الدوري الاوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم اثارة كبيرة
وانتصارات مهمة لنابولي ومرسيليا وشالكه وتوتنهام وسقوط
فيورنتينا وتخلص بوردو الفرنسي من الذكريات السيئة التي
حملها من ملعبه القديم شابان بلماس بتعادله مع ضيفه ليفربول
١-١ على ملعبه الجديد الذي افتتح في مايو الماضي وكان
ليفربول تغلب على بوردو مرتين على الملعب القديم في موسمي
٢٠٠٥-٢٠٠٦ و٢٠٠٦-٢٠٠٧ ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا
وافتح ليفربول التسجيل اولا في الدقيقة ٦٥ عبر آدم لالانا الذي
استثمر كرة عرضية من المدافع الاسباني البرتو مورينو وانتظر
بوردو حتى الدقيقة ٨١ لادراك التعادل عبر البرازيلي جوسيهيه.
و اللقطة تظهر مامادو سكو (ليفربول) وانزو كريفالى (بوردو)
في صراع مثير لابعاد الكرة .
روينرز

■ تفاصيل.....ص ١٨

انطلاق النسخة الثانية من مزاينة بدية للهجن رابع أيام عيد الأضحى المبارك



■ أنور بن راشد الحجري



■ أحمد المغيري



■ المزاينة في نسختها الأولى

على الموروث وإبخال كل ما يمكن أن يساهم في التطوير وفي إثارة إعجاب الأجيال المتلاحقة شريطة المحافظة على كيان ذلك الموروث . وأضاف أن هذا الدعم قد اوجد تشجيعا للمحافظ على السلالات العريقة من الإبل حيث تنفرد الإبل العمانية بأشكالها الجميلة وتميزها عن بقية السلالات نظرا لما تشكله هذه السلالة من خصوصية. موضحا أن ولاية بدية عادة ما تحيز قصب السبق وتكون لها الريادة في المجالات الخاصة بالهجن . وتوقع أنور بن راشد الحجري أن تحظى هذه النسخة الثانية من المزاينة بالزيد من النجاح ومن الإقبال خاصة وأن اللجان المنظمة تعمل جاهدة وبوفيرة مزايدة لضمان تحقيق ذلك النجاح وتوفير وتيسير أسبابه. ■

تقام ببلدة الواصل بولاية بدية صباح رابع أيام عيد الأضحى المبارك ٢٧ من شهر سبتمبر الجاري النسخة الثانية من مزاينة بدية للهجن المغاريد بمشاركة عدد كبير من ملاك الهجن والمربين والمضمرين من ولاية بدية والولايات المجاورة ومختلف محافظات السلطنة . يرعى الحفل سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري . محافظ جنوب الباطنة . بحضور عدد من الشيوخ والأعيان ومربي الإبل والمهتمين بتربيتها من السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي وجمع غفير من محبي رياضة المزاينة من مختلف المحافظات . وذكر أحمد بن سعيد المغيري . المشرف العام على المزاينة . أنه تم تقسيم الفئات المشاركة من المغاريد إلى أربعة أشواط مثيرة حيث تم تخصيص شوط للتحدي وجائزته عبارة عن سيارة بالإضافة إلى البيرق ويتضمن التكريم في هذا الشوط الأول ثلاثة فائزين، وخصص الشوط الثاني للتلاد وجائزته عبارة أيضا عن سيارة و البيرق ويتضمن التكريم خمسة فائزين ، بينما خصص الشوط الثالث لفئة البكار مفتوح وجائزته عبارة عن سيارة ويتضمن التكريم في هذا الشوط أيضا خمسة مراكز. أما الشوط الرابع فخصص لفئة الجعدان وجائزته

عبارة عن كأس ومبالغ نقدية وسيتم خلاله تكريم خمسة فائزين ، وفي ختام المسابقة سيقوم سعادة الشيخ هلال الحجري بتوزيع الجوائز على الفائزين في هذه المسابقة وتكريم اللجنة المنظمة ولجنة التحكيم التي تضم نخبة من أفضل عناصر تحكيم مثل هذه المسابقات من السلطنة ودولة الإمارات العربية الشقيقة . مشيرا إلى أن هناك جوائز قيمة رصدت للمهرجان وأتت بفرحات من الأهالي والمواطنين وبعض المؤسسات كدعم لهذه الرياضة العريقة التي أصبحت تشكل مصدر اهتمام لشريحة واسعة من أبناء المجتمع العماني ، وأن باب الدعم والمساهمة ما زال مفتوحا لكل من أراد تشجيع إقامة مثل هذه المهرجانات التراثية التي تشجع الدولة على إقامتها والمحافظة عليها . من جانبه قال أنور بن راشد الحجري .نائب رئيس لجنة هجن العرصة. أن هناك إقبال كبير للمشاركة في هذه التظاهرة التراثية الرياضية المحببة من الجميع ، خاصة بعد النجاح الكبير والصدى الواسع الذي وجدته المزاينة في نسختها الأولى الموسم الماضي، موضحا أن لجنة هجن العرصة تقدم كل ما في وسعها للتعاون مع كافة الجهات والشباب المهتمين بإبراز المناشط الخاصة بالهجن وبالمحافظة

في المؤتمر الصحفي لمباراة صحم والنهضة

أرستيكاً : أسباب كثيرة وراء خسارة صحم أمام النهضة



■ تكريم المشاركين

فريق الطريف يكرم المشاركين في الأنشطة الرمضانية بالمنصة

المصنعة .من خليفة بن عبدالله الفارسي :

احتفل بجامع الطريف بولاية المصنعة بتكريم الفائزين في المسابقات الرمضانية الثقافية والعلمية التي نظمها فر يق الطريف الرياضي التابع لنادي المصنعة وذلك تحت رعاية الشيخ سالم بن علي النعماني وبحضور عدد من الرياضين بفريق الطريف وفريق الأخوة حيث نفذت المسابقة بشهري رمضان وشوال في مجالات متعددة منها مسابقة فرحة العيد ومسابقة الموسوعة العلمية للأطفال بدأ الحفل .بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى راعي المناسبة الشيخ سالم بن علي النعماني محاضرة بعنوان المشاركة المجتمعية حث من خلالها الفرق الرياضية والمؤسسات والأسر والمجالس العامة الى ضرورة التعاون معا لتنشئة الشئراء كل حسب اختصاصه تنشئة صالحة بعدها كرم النعماني المشاركين في المسابقات ففي مجال فرحة العيد كرم أمانة بنت سمير السعدية وشموخ بنت فيصل الدوحانية وسيف بن ابراهيم السعدي وفي مجال الموسوعة العلمية للأطفال مستوى تسع سنوات كرم غيث بن سعود السعدي وسالم بن احمد السعدي وسالم بن ابراهيم السعدي واثيربنت سالم السعدية ورناد بنت احمد السعدية وإنقال بنت سالم السعدية وفي مرحلة من ١٠-١٤ سنة تم تكريم حفص بن جاسم السعدي والياس بن طالب السعدي ومحمد بن احمد السعدي وبدور بنت سيف السعدية وسارة بنت صالح السعدية وريم بنت سالم السعدية ■

صحار . من يحيى بن سالم المعمرى:

■اشتكى الروماني أرستيكا سيوبا بمدرّب صحم من غياب أبرز لاعبيه الأساسيين وهم سليمان البريكي ومحسن جوهـر وعبدالمعين المرزوقي عن مباراة الفريق أمام النهضة في دوري عمانتل للمحترفين والتي خسرها صحم صفر – ١ ، وقال أرستيكا في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة: أنا أشكر اللاعبين على أدائهم رغم الخسارة، وهذه المباراة الثانية لنا في الدوري ولعبنا بطريقة مثالية في الشوط الأول وكان تمرکز اللاعبين بالطريقة الصحيحة ، ولم نشاهد فرصا خطرة للنهضة سوى واحدة، وفي الشوط الثاني تراجع فريقى وأصيب اللاعبون بالتعب والإرهاق، والسبب معروف ويعود إلى أداء مباراتين في وقت قصير وبدون راحة كافية، وأنا مندش من وضع جدول المباريات بهذه الطريقة، والنهضة أحرز هدفه الوحيد من خطأ . وأضاف أرستيكا : لم تكن لدينا في هذه المباراة دكة بدلاء جاهزة بسبب غياب بعض العناصر وارتباطهم بجهات عملهم ، ولم نوفق في تجهيز البديل بسبب ضيق الوقت وتأخر وصول اللاعبين المحترفين من خارج السلطنة ، واللاعب السوري بلال عبدالدايم تواجد مع الفريق قبل اسبوع واحد فقط وما زال لم يتأقلم مع المجموعة وكذلك الحال بالنسبة



■ المؤتمر الصحفي لمباراة صحم والنهضة

لمحمد مطر ، وقال إن الفريق افتقد إلى محسن جوهـر كلاعب خبرة ، والحارس سليمان البريكي وعبدالمعين المرزوقي ،ومن الصعوبة أن يشارك هؤلاء في أكثر من فريق في نفس الوقت وهذا يسبب المتاعب لنا . وقال مدرب صحم إن جدول

المباريات لا يخدم الأندية ولا تستطيع الاستعداد بالطريقة الصحيحة ولا توجد فترة راحة كافية لتصحيح الأخطاء وتقديم المساعدة المطلوبة للمصابين وإلقاط الأنفاس ، وناشد أرستيكا اتحاد الكرة بضرورة وضع خطة ناجحة لجدولة

ختام ناجح لفعاليات المرحلة الأولى لدورة الإدارة الرياضية المتقدمة للجنة الأولمبية العمانية



■ من الجلسات النقاشية بالدورة

العماني لكرة اليد والاتحاد العماني للفروسية و الاتحاد العماني لكرة الطائرة والاتحاد العماني للهوكي واللجنة العمانية للبولينج واللجنة العمانية للرياضات الشاطئية واللجنة العمانية للمنتشات واللجنة العمانية للكراتية واللجنة العمانية للتايكوندو واللجنة العمانية للرياضات الجامعية واللجنة العمانية لرياضة المرأة واللجنة العمانية الباراولمبية.. وتأتي الدورة في ضوء الخطط والبرامج الرامية للجنة الأولمبية العمانية لاستهداف الكوادر العاملة في مجال التنظيم والإدارة الرياضية و ضمن برنامج التضامن الأولمبي تنظم اللجنة الأولمبية وتتضمن الدورة وحدات دراسية

٢٠١٥ تحت رعاية خليفة بن سيف العيسائي مدير عام الأنشطة الرياضية بوزارة الشؤون الرياضية وحضور جهاد عبدالله الشيخ عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية بمبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية وستقام الدورة على مراحل اربع ولدة خمسة ايام من كل شهر. ويحاضر بالدورة الدكتور منصور بن سلطان الطوقي الحاضر الدولي المعتمد من التضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية الدولية ويشترك في الدورة إداريين من اللجنة الأولمبية العمانية ووزارة الشؤون الرياضية المعتمد من التضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية الدولية ويشترك في الدورة إداريين من اللجنة الأولمبية العمانية ووزارة التربية والتعليم والاتحاد العماني للتنس والاتحاد العماني للسباحة والاتحاد

■ اختتمت بنجاح فعاليات المرحلة الأولى من دورة الإدارة الرياضية المتقدمة التي تنظمها اللجنة الأولمبية العمانية لإداريي الاتحادات الرياضية واللجان والمنتخبات الرياضية بالسلطنة وقد شهدت المرحلة الأولى من الدورة تفاعل وحضور واسع من المشاركين بالدورة، حيث تناولت الدورة في هذه المرحلة كيفية تنظيم عمل المؤسسات الرياضية الأولمبية وكيف لإداري ان يكون قادرا على التأثير في المحيط البيئي للمؤسسة الرياضية وكيفية تقييم الهيكل التنظيمي في المؤسسة وادوار الكوادر داخلها وكيف يتم تقييم السلطة ودور مجلس الإدارة بشكل خاص كيفية استعمال تقنية ونظم المعلومات المتنوعة للمساعدة في عمل المؤسسة وكيف لإداري ان يدير التغيير بأسلوب فعال. كما تناولت المرحلة الأولى فصلا في الإدارة الاستراتيجية وطريقة العمل مع مجلس الإدارة لتطوير خطة استراتيجية والاستعداد بصورة فاعلة لعملية التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ عملية تشخيص استراتيجي للمؤسسة وتطوير وتطبيق الخطط لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ومساعدة مجلس الإدارة في تقييم تأثيرات الاستراتيجية. وكانت الدورة قد انطلقت يوم الاحد ١٣ سبتمبر



■ منافسة قوية خلال لقاءات الجولة الثانية

احتدام المنافسة في الجولة الثانية لبطولة الهيئة العامة للكهرباء والمياه

العريمي. وفي اللقاء الثالث تفوق فريق محافظة الداخلية على فريق محافظة شمال الشرقية بخماسة مقابل هدف وحيد في مباراة اتسمت بالندية والحماس مما ادى الى ارتفاع وتيرة اللعب بين الفريقين، وتمكن سلطان الهاشمي من فريق محافظة الداخلية من هز الشياك محرزاً الهدف الاول بعدها واصل الفريق الضغط ليسجل المثلث سالم النوبي هدفين ويسجل كل من احمد الصباحي وحسين العامري هدف ليصل الفريق الى اول ثلاث نقاط في البطولة فيما سجل هدف فريق محافظة شمال الشرقية اللاعب حمد المسكري . واختتمت الجولة الثانية من البطولة مسقط ١ حيث شهدت المباراة مسؤويات فنية مرتفعة وتمكن فريق محافظة مسقط ١ من الظفر بنتيجة المباراة لصالحه ليتفوق بخمسة اهداف مقابل هدفين ليواصل الفريق تألقه في البطولة ليصل الى النقطة السادسة ويكون قاب قوسين من التأهل الى دور الاربعة فيما منى فريق محافظة شمال الباطنة بخسارته الثانية على التوالي في البطولة ليصعب على نفسه التأهل الى دور الاربعة وتتأوب كل من منتصر العولقي واسحاق الرواحي واسماعيل الناصري التسجيل لفريق محافظة مسقط ١ . ■

■ شهدت الجولة الثانية من كروية المحافظات للهيئة العامة للكهرباء والمياه ارتفاع وتيرة المنافسة بين الفرق المشاركة في البطولة حيث واصل فريق محافظة الظاهرة والبريمي تألقه بالفوز على فريق محافظة الوسطى بعشرة اهداف مقابل ثلاثة ووصول الى النقطة السادسة ليكون قريبا من وضع قدمه في دور الاربعة للبطولة حيث تناوب لاعبو فريق محافظة الظاهرة والبريمي على هز شياك فريق محافظة الوسطى وشهدت المباراة تألق اللاعب مطر الشيكلي بتسجيله سوبر هاتريك وعيسى العلوي بتسجيله هاتريك كما اضاف احمد الغيفوي هدفين واحمد الشيكلي هدفا فيما سجل لفريق الوسطى كل من متعب المعري هدفين ومامز الجنبيني هدفا. وفي اللقاء الثاني تمكن فريق محافظة جنوب الشرقية من انتزاع فوز ثمين من فريق محافظة مسقط ٢ بنتيجة اربعة اهداف نظيفة لينتصن من العودة الى المنافسة بعد خسارته في الجولة الاولى ليضمن اول ثلاثة نقاط في مشواره في البطولة وسجل اهداف الفريق كل من خالد البريكي وخميس المشرفي واحمد العامري ومحمد

الرياضي 15 تذاكر

في التصفيات الآسيوية لناشئي كرة القدم

منتخبنا يتعثر أمام الأردن بهدفين ويلاقي النيبال في الجولة الأخيرة غدا

رسالة بشكيك من ـ حمدان المعني :

■■خسر منتخبنا الوطني للناشئين في كرة القدم مباراته الثانية في التصفيات الآسيوية بهدفين دون رد امام المنتخب الأردني الشقيق في اللقاء الذي جمع المنتخبين يوم امس ضمن المجموعة الثانية في التصفيات التي تستضيفها العاصمة القيرغيزستانية بشكيك خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٠ سبتمبر الجاري وبهذه النتيجة اصبح المنتخب الاردني يمتلك ٣ نقاط متساويا مع منتخبنا و المنتخب النيبالي ويخوض منتخبنا مباراته الاخيرة امام النيبال يوم غد الاحد. ■■



■ المؤتمر الصحفي لمنتخبنا الوطني

الشوط الأول

دخل منتخبنا المباراة بتشكيلة ضمت يوسف الشيايدي في حراسة المرمى وامامه ربايعي الدفاع سلطان سعيد والبقطان المشيفري ومحمد شهاب في الظهير الايمن ويوسف المالكي في الظهير الايسر ونجيب محفوظ ومحمد الخميس متوسطي الدفاع ومحمد العلوي في الجناح الايمن وتاجي الغيلاني في الجناح الايسر وفي المقدمة لعب بمعصم البركي وثامر الزعابي وغاب عن المجموعة ابرز لاعبي خط الدفاع يحيى الهديفي الذي شعر ببعض الآلام في ريلة الساق.

اللقاء بدأ حذرا من الجانبين مع بعض الافضلية النسبية

في كأس مصر

جنش يقود الزمالك لمواجهة الأهلي في النهائي



■ محمود جنش

القاهرة ـ رويترز: تألق محمود عبد الرحيم (جنش) حارس الزمالك حامل اللقب للمباراة الثانية على التوالي ليقود فريقه للفوز على سموحة ٤-٣ بركلات الترجيح وملاقاة غريمه الأهلي في نهائي كأس مصر لكرة القدم الأسبوع المقبل. وانتهى الوقت الأصلي لمباراة الدور قبل النهائي بالتعادل السلبي بين الفريقين على استاد الإسكندرية.
وبعدما قاد الزمالك لتخطي الاتحاد السكندري في دور الثمانية عقب تألقه في ركلات الترجيح عاد جنش وهو الحارس الثاني في الزمالك بعد أحمد الشناوي ليتصدى لثلاث ركلات من أحمد نبيل مانجا وأيمن أشرف ومحمود عزت ليواصل بطل الدوري حملته لتحقيق الثنائية المحلية هذا الموسم. وسيلتقي الزمالك مع الأهلي في النهائي يوم الاثنين المقبل بعدما حول وصيف بطل الدوري تأخره بهدف لانتصار ٣-١ على بتروجيت في الدور قبل النهائي يوم الأربعاء. استحوذ الزمالك على الكرة في الشوط الأول لكن دون خطورة حقيقية على مرمى سموحة صاحب الفرص الأفضل. وافتتح هاني العجيزي مهاجم سموحة الفرصة الخطرة لفريقه بعد سبع دقائق عندما سد كرة صاروخية أبعدھا جنش حارس الزمالك الى ركنية بصعوبة. وأهدى اسلام محارب فرصة ثمينة لحسام باولو في الدقيقة ٢٢ لكن الأخير لم يستغلها وترك الكرة تمر خارج الملعب والمرمى يخلو من حارس الزمالك. ولاحت لحمود عبد المنعم (كهريا) أول فرصة خطيرة للزمالك في الدقيقة ٢٦ لكن المهدي سليمان حارس سموحة خرج من مرماه بشكل جيد وسيطر على الكرة. ورد محارب بهجمة خطيرة أنهاها بتسديدة قوية أبعدھا علي جبر الى ركنية. وشكل أحمد حمودي لاعب الزمالك خطورة على مرمى فريقه السابق في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما مر من الدفاع واطلق صاروخا في عارضة سموحة لكن مساعد الحكم أشار باحساب خطأ على حمودي. وارسل كهريا تمريرة قصيرة لحمودي في الدقيقة ٣٤ لكنه سد أعلى العارضة. وسدد كهريا كرة مأكرة بعد ساعة من بدء المباراة تحولت الى ركنية. وكاد سموحة أن يتقدم قبل نهاية المباراة بربع

في كأس النخبة في لبنان

مواجهة بين النجمة والصفاء على مكان بقبل النهائي



■ رضوان الغاللي

في الموسم الماضي وبين امل رسمت الذي عين حديثا مدربا للصفاء والذي سبق أن قاد النجمة لإحراز لقب الدوري في ٢٠٠٩. ويدرك فاليريو أن فريقه الذي احتل المركز الثالث في الدوري اللبناني في الموسم

سانتياجو دي تشيلي. د.ب.أ: نفذت، وخلال ١٠ دقائق فقط، ما يقرب من ٨ آلاف تذكرة مخصصة للجماهير لحضور مباريات منتخب تشيلي لكرة القدم على ملعبه في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا. يذكر أن هذه التذاكر من الفئة الاقتصادية الأقل سعرا من أجل حضور المباريات التسعة التي سيخوضها منتخب تشيلي على الملعب الوطني بالعاصمة سانتياجو. وتبلغ قيمة التذكرة الواحدة ٩٩ ألف بيزو (١٤٥ دولارا)

■

وهي مخصصة للمقاعد الموجودة في المدرجات خلف المرميين. ومن المنتظر قريبا أن يتم طرح التذاكر الأعلى سعرا والمخصصة للمقاعد المميزة والتي تتراوح أسعارها ما بين ٣١٦ ألف بيزو (٤٦٢ دولار) ومليون و ٢٤ ألف و ٦٥٠ بيزو (١٥٠٠ دولار). ويواجه منتخب تشيلي حامل لقب بطولة كوبا أميركا يوم الخميس ٨ أكتوبر المقبل نظيره البرازيلي قبل أن يسافر إلى ليما لمقابلة بيرو الثلاثاء الموافق ١٣ من نفس الشهر. ■



■ لقاء منتخبنا مع الأردن

الاول سلبيا.

هدفان في دقيقتين

دخل المنتخبان الشوط الثاني برغبة تحقيق الانتصار وكان المنتخب الاردني البادي بالهجوم في الدقيقة ٢ لكن المحاولة لم يكتب لها النجاح ومن اجل تغيير الوضع اقحم مدرب منتخبنا يعقوب الصباحي اللاعب ارشد العلوي بديلا للمهاجم بمعصم البركي ولاحت للعلوي فرصتان سانحان للتسجيل عندما سدد كرة قوية في الدقيقة ١٧ و الدقيقة ٢٠ لكن الحارس الاردني كان يقظا وتصدى للتسديتين ببراعة كما اقحم الصباحي عمر المديولي بديلا لمحمد الخميس من اجل السيطرة على



■ دانييل سانشيز

في الدوري التونسي

الإفريقي يسعى لمواصلة بدايته القوية أمام سيدي بوزيد

■ تونس ـ رويترز: يسعى الافريقي لمواصلة انطلاقته القوية في مشوار الدفاع عن لقبه عندما يلعب خارج أرضه امام اولمبيك سيدي بوزيد الصاعد حديثا للأضواء في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم اليوم. واستهل فريق المدرب الفرنسي دانييل سانشيز المسابقة بشكل رائع بعدما اكتسح ضيفه الملعب التونسي بأربعة اهداف نظيفة في الجولة الافتتاحية. وعبر المدرب الفرنسي عن رضاه بعد الفوز الكبير الذي حققه الفريق في بداية الموسم الجديد رغم أن التشكيلة ضمت عددا من اللاعبين الشبان لكنه يريد المزيد. وقال سانشيز في مؤتمر صحفي «ستكون مباراة صعبة امام فريق صاعد حديثا يسعى للظهور بشكل جيد لكن سنبتذل كل ما في وسعنا للعودة بالنقاط كاملة.»

ومن المتوقع أن يستمر المدرب الفرنسي في الاعتماد على لاعبين شبان مع غياب فثاني خط الوسط المكون من حسين ناطر وتيجاني بلعيد للاصابة وعدم جاهزية المنضمين حديثا لصفوف الفريق مثل لاعب الوسط عبد القادر الوسلاتي والمهاجم لسعد النوبوي والجزائري إبراهيم الشنيجي. ■

في الدوري السعودي

الشباب يسقط في فخ التعادل والخليج يواصل صيامه التهديفي

■ الرياض ـ رويترز: سقط الشباب متصدر دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في فخ التعادل السلبى أمام ضيفه الخليج في افتتاح مباريات الجولة الثالثة لبطل الخليج الفريق الوحيد الذي لم يسجل أي هدف في البطولة حتى الآن. وحافظ الشباب على الصدارة مؤقتا بحصوله على النقطه السابعة لكنه مهدد بفقدان المركز الأول خلال هذه الجولة. وبكك الاتحاد واللالا ست نقاط وسيستضيفا الفيصلي والرائد على الترتيب يومي السبت والأحد على أمل انتزاع اللقبه. واستفاد الخليج من قرار لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي التي منحته ثلاث نقاط واعتبرته فائزا على الفتح البطل السابق ٣-٠ صفر رغم خسارته

بـ ٢-٠ صفر في الجولة الافتتاحية، وذلك بعد قبول اعتراضه على المشاركة غير القانونية لعلي البلهجي لاعب الفتح. ويسبب قرار اللجنة ارتقى الخليج من المركز الأخير للسابع بأربع نقاط في الوقت الذي تقدم فيه الفتح باستئناف لإلغاء العقوبة وتأكيد فوزه. جاء الشوط الأول باهتا رغم سيطرة الشباب وازداد النشاط الهجومي في الشوط الثاني وأضاع البرازيلي رافينيا انفرادا تاما لصاحب الضيافة قبل دقائق من صافرة النهاية ليهدر فرصة الانفراد بصدارة الهدافين حيث يملك هدفين في جعبته. وحاول الخليج مباغتة الشباب في بعض المحاولات الخطيرة أبرزها رأسية الكاميروني أمينو بوبا وتسديدة بعيدة المدى من علي الاجامي في نهاية الشوط الثاني. ■

المغربي حسين خرجة ينضم لستيو باخارست

■ بوخارست ـ رويترز: في سعيه لتعزيز خط وسطه من أجل العودة إلى قمة كرة القدم في رومانيا بعد بداية متواضعة في الموسم الحالي تعاقد نادي ستيو باخارست مع المغربي الدولي المخضرم حسين خرجة.

وأصبح خرجة الذي أحرز ١٢ هدفا في ٧٥ مباراة دولية لاعبا حرا بعد أن ترك سوشو الفرنسي في الصيف.

وحقق خرجة (٣٢ عاما) نجاحا في الدوري الإيطالي في عدة فرق منها انترناسيونالي وروما وفيرينيتينا قبل الانتقال إلى العربي القطري في ٢٠١٢. ■



■ حسين خرجة



■ تشافي هيرنانديز

في الدوري القطري

السد يتعثر أمام أم صلال

■ الدوحة ـ أ.ف.ب: فقد السد الوصف اول نقطتين بتعادله مع ام صلال ٢-٢ في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري القطري لكرة القدم.

وافتح الاسباني تشافي هرناندينز القادم من برشلونة رسيدھ مع السد بتسجيله الهدف الاول (٦٢) قبل ان يضيف زميله مصعب خضر الثاني (٦٥).

وكان ام صلال البادئ عبر الفرنسي من اصل عاجي يانك سايغو (١٦)، وخطف ناصر خلفان نقطة التعادل بالهدف الثاني (٨٤).

وقاد مشعل عبد الله فريقه

الاهلي الى اول فوز على حساب مضيفة الوكرة ٢-١.

وتقدم الوكرة عن طريق الارجنطيني سيباستيان سايز (٢٤) من ركلة جزاء) قبل ان يسجل مشعل عبد الله هدفي الاهلي (٣٩ و٥٥). ■

–ترتيب فرق الصدارة:

١- السد ٤ نقاط من

مباراتين

٢- ام صلال ٤ من ٢

٣- الريان ٣ من ١

٤- الخريطيات ٣ من ١

٥- العربي ٣ من ١



■ منتخب البرازيل



■ دونجا مدرب البرازيل

رويتزن

استبعاد كاكّا واستدعاء ثنائي كورنثيانز لتشكيلة البرازيل في تصفيات كأس العالم

العالم- مسيرتها في التصفيات بمواجهة ضيفتها تشيلي بطة كأس كوبا امريكا في الثامن من اكتوبر تشرين الأول المقبل ثم ستواجه فنزويلا في فورتاليزا بعدها بخمسة أيام. وجاءت تشكيلة المنتخب البرازيلي على النحو التالي... حراس المرمى: جيفرسون (بوتافوجو) مارسيلو جروهي (جريميو) اليسون (انترناسيونال). مدافعون: ديفيد لويز وماركينوس (باريس سان جيرمان) ميراندا (انترناسيونالي) جيل (كورنثيانز) فيليبي لويس (التيكتو مدريد) فايبيو (مونكو) رافينيا (بايرن ميونخ) مارسيلو (ريال مدريد). لاعبو الوسط: لويز جوستافو (فولفسبورج) فرناندينو (مانشستر سيتي) الياس وريباتو اوجوستو (كورنثيانز) اوسكار وويليان (تشيلسي) لوكاس ليما (سانتوس) فيليبي كوتينيو (ليفربول) دوجلاس كوستا (بايرن ميونخ). مهاجمون: لوكاس (باريس سان جيرمان) هالك (زينيت سان بطرسبرج) فيرمينو (ليفربول). ■

فيليبى لويـس لاعب اتليتيكو مدريد عقب غيابه عن المباراتين السابقتين . وتم استدعاء كاكّا - الذي غاب عن كأس كوبا امريكا في شهري يونيو ويوليو الماضيين - بشكل مفاجئ لخوض مباراتي كوستاريكا والولايات المتحدة إلا انه جرى استبعاد لاعب وسط أورلاندو سيتي الأمريكي ثانية. وقال دونجا «قمنا باستدعاء ٥٥ لاعبا في الفترة السابقة..لذا فإن البعض ممن لم يتم استدعاؤهم ستتاح لهم الفرصة لاحقا. ستكون هناك فترة إعداد طويلة ويجب أن يكونوا على أتم الاستعداد. ستتاح لهم الفرصة.» وتم ضم ريناتو اوجوستو وهو واحد من نجوم كورنثيانز بينما سيعود لاعب الوسط جيل عقب غيابه عن كأس كوبا أمريكا. وتقام تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بنظام المجموعة الواحدة حيث تواجه الفرق العشرة بعضها البعض بنظام الذهاب والإياب. وستستهل البرازيل- التي لم تفشل على الإطلاق في التأهل لنهائيات كأس

■ ريو دي جانيرو . رويتزن: أعلن دونجا مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم أمس الأول الخميس انه استدعى ثنائي كورنثيانز المؤلف من جيل وريباتو اوجوستو فيما استبعد كاكّا لاعب الوسط السابق لميلانو الإيطالي وريال مدريد الإسباني لخوض مباراتي تشيلي وفنزويلا الشهر المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم . وسيكون نيمار مهاجم برشلونة موقوفا في المباراتين وتم استبعاده رغم أنه تقدم بطعن على العقوبة. وقال دونجا للصحفيين «كنا نود ضم نيمار إلا أن هذا لم يكن ممكنا. نحن بحاجة للوقوف خلف اللاعبين الذين قمنا بضمهم.» وأخضع دونجا تشكيلته التي تتألف من ٢٣ لاعبا لمزيد من التعديلات والتعديلات. وتم استبعاد راميريس لاعب وسط تشيلسي عقب مشاركته ضمن التشكيلة التي فازت على كوستاريكا ١-٠ صفر وعلى الولايات المتحدة ٤-١ في وقت سابق هذا الشهر بينما تم استدعاء

روزبرج لا يزال يطارد بطولة العالم

■ سنغافورة . رويتزن: سيستخدم نيكو روزبرج سائق مرسيدس المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات محركا جديدا في جائزة سنغافورة الكبرى لكنه لا يزال يشعر بالتخاؤل ازاء فرصة نيل أول القابه العالمية رغم المشاكل التي واجهها مؤخرا. واجبر السائق الألماني على الانسحاب من سباق ايطاليا قبل لفتين من النهاية عندما كان يحتل المركز الثالث بينما فاز زميله بالفريق لويس هاميلتون بالسباق ليزيد الفارق على صدارة بطولة العالم إلى ٥٣ نقطة. واصر روزبرج على أنه لا يزال يملك فرصة للحاق بالسائق البريطاني. وقال روزبرج للصحفيين «مازلت أؤمن بفرصي. اخترت التحلي بهذا الشعور لانه سيساعدني في السباقات القادمة وتاريخيا في الرياضة يمكن أن يحدث أي شيء.» وأضاف «لا تزال هناك سبعة سباقات والكثير من النقاط لذا يجب التقدم للأمام. بالسيارة التي لدي هناك امكانية للفوز بكل سباق وهو شعور عظيم لذا أركز في السباقات ثم نرى ماذا سيفعل لويـس.» وخاض روزبرج سباقا صعبا في سنغافورة العام الماضي إذ انسحب بعد ١٣ لفة بعد أن أجبر على بدء السباق من حارة الصيانة بسبب مشكلة

في السيارة. وسمح هذا الانسحاب لهاميلتون بتعويض فارق ٢٢ نقطة كان يتقدم بها روزبرج ثم نجح بعد ذلك في الفوز ببطولة العالم للمرة الثانية حيث فاز في ستة من آخر سبعة سباقات. وقال روزبرج إن الوقت لم يحن لتغيير طريقة قيادته في السباقات الاخيرة حيث يسعى لتكرار انجاز هاميلتون العام الماضي. وأضاف «أريد الفوز ببطولة العالم. الشعور في سباق سنغافورة العام الماضي كان أفضل كثيرا حيث كنت متصدرا بفارق أكثر من ٢٠ نقطة. أحب هذا الشعور.» واعترف روزبرج (٣٠ عاما) أن فرصه للفوز لم يساعدها استخدام المحرك الرابع هذا الموسم مقابل ثلاث محركات لهاميلتون حيث قد يتعرض لعقوبة في أي من السباقات القادمة إذا استخدم المحرك الخامس. وقال روزبرج الذي يتوقع منافسة قوية من فيراري ورد بول في السباق «نملك محركا جديدا ولا نعرف كيف سيكون تأثيره.» ■



هاميلتون:

■ فورمولا ١

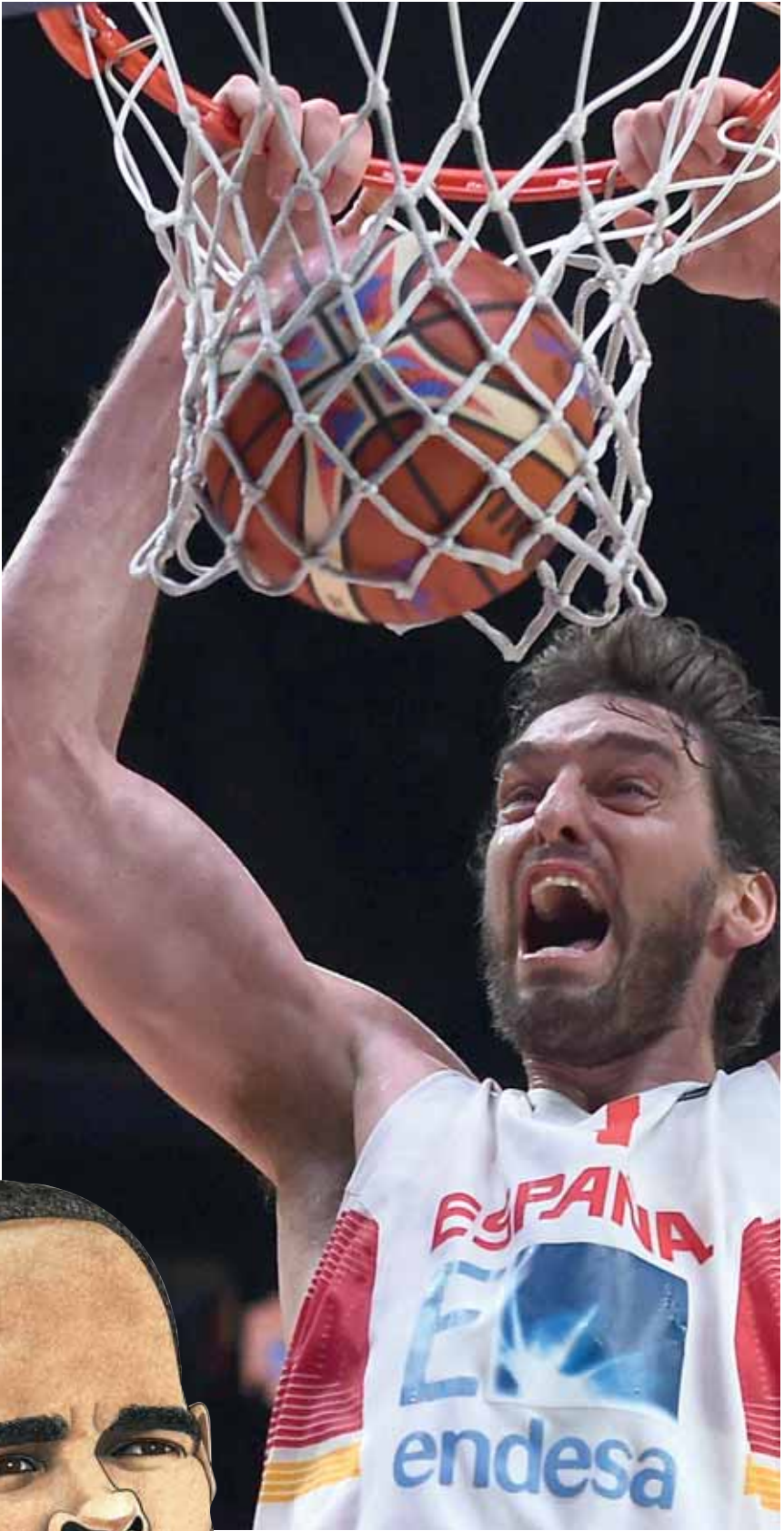
■ سنغافورة . رويتزن: قال لويـس هاميلتون بطل العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات إن معادلة عدد انتصارات البرازيلي الراحل إيرتون سينا بالفوز في ٤١ سباقا في سنغافورة غدا قد يكون أمرا رائعا لكنه أكد أنه يركز بالكامل على الحفاظ على لقب بطولة العالم. ويفوزه بسباق ايطاليا قبل أسبوعين رفع هاميلتون رصيده من الانتصارات إلى الرقم ٤٠ وارتفع الفارق في صدارة بطولة العالم بينه وبين نيكو روزبرج زميله في مرسيدس إلى ٥٣ نقطة قبل ستة سباقات من نهاية الموسم بعد سباق الأحد القادم في سنغافورة. في هذا السباق فإن ذلك سيكون

هاميلتون على بطولة العالم وليس على أرقام سينا



■ نيكو روزبرج

أمرا رائعا. وتابع «علمت بعد السباق الماضي فقط كم سباقا شاركت فيه وأن ذلك يتطابق تقريبا مع ما قدمه إيرتون خلال مسيرته. لم استطع تصديق ذلك.» واستطرد «بطبيعة الحال هذا أمر رائع. يمكن أن يحدث هذا الأسبوع أو قد لا يحدث. هناك تحد حقيقي أمامي لكني أشعر بامتنان لوصولي إلى ذلك.» وأكمل هاميلتون (٣٠ عاما) سباقا مثاليا في مونزا بعد أن تصدر كل التجارب الحرة والتأهيلية قبل أن يحقق فوزه السابع هذا الموسم. وقال هاميلتون «الحقيقة لا أستطيع تصدر كل التجارب لكني اعتقد أنني سأحاول تحقيق ذلك.» وأضاف «كانت المرة الأولى أو الثانية التي أقدم فيها جائزة كبرى مثالية في فورمولا ١. هذا أمر لا يحدث كثيرا.» ويتكون سباق سنغافورة من ٢٣ منعطفًا على حلبة طويلة ويمتد زمن السباق في الغالب إلى أكثر من ساعتين وهو الحد الأقصى الذي يجب إنهاء أي سباق قبله. وهو أحد أصعب السباقات بسبب ارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وإقامته بالكامل تحت الأضواء الكاشفة. ونجح الحاصل على مركز أول المخططين في الفوز بالسباق في خمس من سبع مرات أقيم فيها السباق ومن بينها فوز هاميلتون في العام الماضي. وأشار السائق البريطاني إلى أنه وافق من زيادة عدد مرات تصدر التجارب التأهيلية حيث حقق ذلك ١١ مرة في ١٢ سباقا هذا الموسم. وقال هاميلتون «كنا نعتقد أن العام الماضي هو الأفضل على الإطلاق لكننا نجحنا في تحقيق ما هو أفضل نوعا ما هذا العام.» ■



■ باو جاسول لاعب اسبانيا يسقط الكرة في سلة فرنسا

جاسول يقود إسبانيا لنهائي بطولة أوروبا للسلة

■ ليل . رويتزن: فازت اسبانيا على فرنسا حاملة اللقب وصاحبة الضيافة ٨٠-٧٥ بعد وقت اضافي لتبلغ نهائي بطولة أوروبا لكرة السلة وتنزع مكانا في الالعباد بفضل اداء رائع من باو جاسول. وسجل لاعب شيكاغو بولز ٤٠ نقطة واستحوذ على ١١ كرة مرتدة لضرب اسبانيا موعدا في النهائي مع الفائز من مواجهة صربيا ولبنيا في قبل النهائي . ويتأهل الأول والثاني في البطولة مباشرة لأولمبياد ريو العام القادم في البرازيل بينما ستتنافس خمسة منتخبات على ثلاثة أماكن أخرى في ثلاث دورات دولية. وكانت اسبانيا تتأخر بفارق ١١ نقطة في الربع الثالث لكنها قلبت الطاولة لتتقدم ٦٦-٦٣ قبل أن تجبرها فرنسا على التمديد بعدما سجل نيكولا باتوم رمية ثلاثية. وسيقام النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث غدا الأحد. ■

في الدوري الإنجليزي

مورينيو تشلسي لتصحيح المسار على حساب غريمه فينجر ارسنال



■ فـان جـال



■ بيليجريني

لندن . أ.ف.ب: يسعى المدرب البرتغالي لتشلسي جوزيه مورينيو ان يتمكن حامل اللقب من اطلاق موسمهِ المخيب حتى الان من بوابة جاره اللندني ارسنال عندما يتواجه معه اليوم على ملعب «ستامفورد بريدج» في المرحلة السادسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وقد حذر مورينيو غريمه في ارسنال الفرنسي ارسين فينجر بان فريقه استعاد مستواه بعد الفوز الكبير الذي حققه منتصف الاسبوع على ماكابي تل ابيب الاسرائيلي (٤-صفر) في مستهل مشواره في دوري ابطال اوروبا، متناسيا ولو لتسعين دقيقة بدايته الكارثية في الدوري الممتاز والتي تعتبر الاسوأ له منذ ١٩٨٨ وذلك بعد ان سقط في ثلاث من مبارياته الاربع الاخيرة، ما جعله متخلفا بفارق ١١ نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر بعد ٦ مراحل فقط على بداية الموسم. ومن المؤكد ان تشلسي سيسعى جاهدا في موقعة السبت الى تجنب هزيمة ثالثة على التوالي ورابعة في ست مباريات لان ذلك سيجعل مورينيو في موقف حرج للغاية كما ستكون الخسارة امام فريقفينجر الذي يحتل المركز الرابع بفارق ٦ نقاط عن «البلوز»، بمثابة ضربة قاضية مبكرة لامال البطل في الاحتفاظ بلقبه. وتوقع مورينيو الذي سبق لفريقه ان خسر اولى مواجهاته لهذا الموسم مع الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب بعد سقوطه المذل امام مانشستر سيتي بثلاثية خفيفة في المرحلة الثانية، ان يتمكن فريقه من الارتقاء بمستواه في مباراة اليوم لانها ستجتمعه مع فريق منافس بشخص ارسنال الذي يدخل الى اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد خسارته المفاجئة امام دينامو زغرب الكرواتي (٢-١) في دوري ابطال اوروبا.

«ندخل الى اللقاء بشعور مختلف. بإمكاننا ان نستيقظ بذهنية مختلفة»، هذا ما قاله مورينيو، مضيفا: «مباراة السبت كبيرة جدا، نحن نواجه خصما كبيرا. بإمكان النتيجة (الفوز) ان تضعنا في موقع افضل. حققنا الكثير من النتائج السهلة ولا يمكننا ان نضيف اخرى اليها». ونفى مورينيو، الساعي الى تحقيق تأرّه منفينجر بعد ان سقط امام الاخير للمرة الاولى في ١٤ مواجهة معه بخسارة مباراة درع المجتمع في بداية الموسم، ما تناقلته وسائل الاعلام، وخصوصا قائد منتخب انكلترا السابق ستيفن جيرارد،عن مشاكل بينه وبين القائد جون تيري، احد اللاعبين المهيمن الذين استبعدوا عن لقاء ماكابي تل ابيب.

ومن المؤكد ان ارسنال كان يفضل مواجهة جاره اللدود بطريقة افضل وبمعنويات مرتفعة لكنه سقوطه المفاجيء في دوري الابطال قد يؤثر على تحضيراته لهذه المواجهة رغم تأكيد مهاجمه تيو والكوت بان الخسارة امام دينامو زغرب لن تؤثر على «الدفعجية».

وقال والكوت الذي سجل هدف فريقه امام دينامو زغرب بعد دخوله في

في ما يلي برنامج المرحلة السادسة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم:

– اليوم: تشلسي – ارسنال ١١ر٤٥ ت غ استون فيلا – وست بروميتش البيون ١٤ر٠٠ ت غ نيوكاسل يونايتد – واتفورد ستوك سيتي – لستر سيتي سوانسي سيتي – إيفرتون بورنموث – سندرلاند مانشستر سيتي – وست هام يونايتد ١٦ر٣٠ ت غ

– غدا: توتنهام – كريستال بالاس ١٢ر٣٠ ت غ ليفربول – نوريتش سيتي ١٥ر٠٠ ت غ ساوثمبتون – مانشستر يونايتد

في الدوري الإيطالي

يوفنتوس يبحث عن انطلاقاً جديدة بعد نجاحه الأوروبي

روما . أ.ف.ب: يأمل يوفنتوس، بطل المواسم الاربعة السابقة، ان يشكل الفوز المهم الذي حققه في منتصف الاسبوع في معقل مانشستر الإنجليزي، نقطة انطلاق فعلي لموسمه المحلي وذلك من خلال الفوز على مضيفه جنوى غدا الاحد في المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وكانت بداية موسم يوفنتوس صعبة للغاية اذ فشل، بعد تعادله مع كييفو السبت (١-١)، في الفوز بمبارياته الثلاث الاولى في الدوري للمرة الاولى منذ موسم ١٩٦٨-١٩٦٩، وتواجده حاليا في المركز السادس عشر، بعد خسارته مباراته الاولى ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الخامسة في مسابقة دوري ابطا اوروبا (١-١).



فويسيتش شتشيني

غياب الحارس البولندي شتشيني عن روما ٦ أسابيع

■ روما . أ.ف.ب: أعلن نادي روما وصيف بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في الموسمين الماضيين ان حارسه الدولي البولندي فويسيتش شتشيني سيغيب عن الملاعب ٦ أسابيع بسبب إصابة في وتر أصبعه. واصيب شتشيني (٢٥ عاما) المعار من ارسنال الإنجليزي بداية الشوط الثاني اثر ركلة من الاوروغوياني لويس سواريز مهاجم برشلونة الاسباني على الملعب الاولبي في العاصمة الإيطالية ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الخامسة في مسابقة دوري ابطا اوروبا (١-١).

وقال روما في بيان «أثبتت الفحوص ان الحارس البولندي لم يتعرض لكسر في الاصبع الرابع ليدِه اليسرى وانما بإصابة في الوتر». وخاض شتشيني المباريات الأربع الأولى لفريقه هذا الموسم، وسيعود المخضرم مورجان دي سانتكيس الى اخذ مكانه في التشكيلة في المباراة ضد ساسولو غدا ضمن الدوري المحلي. ■

■ لندن . رويترز: قالت وسائل إعلام بريطانية إن لوك شو مدافع مانشستر يونايتد ومنتخب انجلترا من المقرر أن يخضع لعملية جراحية ثانية بعد إصابته بكسر مضاعف في الساق اليمنى خلال المباراة التي انتهت بهزيمة فريقه ٢-١ أمام آيندهوفن الهولندي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي. وخرج شو من المباراة محمولا على محفة



سيحاول بدوره تناسي الخيبة القارية وخسارته في منتصف الاسبوع امام مضيفه آيندهوفن الهولندي (٢-١) في دوري ابطال اوروبا، وذلك من خلال تخطيه عقبة مضيفه ساوثمبتون يوم الاحد.

ولم تكن الخسارة التي مني بها مانشستر يونايتد مساء الثلاثاء على ارض ايندهوفن منحصرة بالنتيجة وحسب، بل انه خسر ايضا جهود مدافعه لوك شو الذي سيباعد عن الملاعب لفترة طويلة بسبب كسر مزدوج في ساقه اليمنى.

وتعرض شو للاصابة بعد ١٥ دقيقة على بداية المباراة التي توقفت حوالي ١٠ دقائق من اجل تقديم الاسعافات الأولية للاعب قبل نقله على الحافلة الى خارج الملعب مع قناع الاوكسجين على وجهه.

ومن المؤكد ان يونايتد كان يمتنى عودة افضل الى المسابقة القارية التي غاب عنها الموسم الماضي، لكن يمكن القول ان الخسارة لا تعكس مجريات المباراة اذ قدم فريق فان غال اداء جيدا وكان السباق في الوصول الى الشباك عبر لاعب ايندهوفن السابق



مورينيو

الشوط الثاني: «الجميع يشعر بالخيبة لكن علينا الان ان نتناسى ذلك. اخترنا العديد من النكسات في السابق ونجحنا بعدها في استعادة توازننا. ننتظرننا مباراة كبيرة ومهمة في عطلة نهاية الاسبوع». وواصل: «سيحرص المدرب على ان ننسى ما حصل وان ندفن ما حصل (الخسارة) في غرفة الملابس وان نقيحه هناك. علينا التعلم من هذه المباراة والتطلع الى الامام بسرعة». ومن جهته، يسعى مانشستر سيتي الى تناسي خيبة خسارة منتصف الاسبوع على ارضه امام يوفنتوس الايطالي (٢-١) في دوري ابطال اوروبا، من اجل مواصلة بدايته الصاروخية وتحقيق فوزه السادس على التوالي. وينتظر رجال المدرب التشيلي مانويل بيلغريني اختيارا صعبا على ارضهم ضد وست هام يونايتد الذي يحقق بداية موسم واعده حيث يحتل حاليا المركز الخامس بفارق ٥ نقاط عن سيتي اثر فوزه في ثلاث مباريات. ومن المؤكد ان سيتي لا يريد الانضمام الى ارسنال وليفربول اللذين سقطا على ملعبهما امام وست هام بنتيجتين كبيرتين صفر-٢ وصفر-٣ على التوالي. «سيكون فوزنا بمثابة المفاجأة لانه مان سيتي وقبل الخسارة امام يوفنتوس سجل ١١ هدفا دون ان تهتز شباكه، انهم يحلقون»، هذا ما قاله مدرب وست الكرواتي سلافن بيليتش، مضيفا: «لكن اذا اردنا ان نكون عابدين، نحن تمكنا من تحقيق هذا الامر في مباراتين من اصل اثنين»، خارج ملعب وست هام الساعي الى فوزه الثالث على التوالي بعيدا عن جمهوره. اما بالنسبة ليجار اللدود مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الثالث بفارق ٥ نقاط عن رجال بيليجريني،



■ فينجر



لكن فريق المدرب ماسيميليانو اليغري انتفض الثلاثاء الماضي وقلب الطاولة على مضيفه مانشستر سيتي بعدما حول تخلفه امامه الى فوز ٢-١ في اقوى مواجهات الجولة الاولى من مسابقات دوري ابطال اوروبا. ويدين يوفنتوس بهذا الفوز الى الوافد الجديد الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الذي ادرك التعادل والاسباني الفارو موراتا الذي خطف الفوز في الوقت القاتل، وذلك بعدما افتتح سيتي التسجيل بهدف من مدافع «السيدة العجوز» جورجيو كيليني. ويدرك يوفنتوس الذي خسر نهائي دوري الابطال الموسم الماضي امام برشلونة الاسباني (١-٣)، بان اللعب على الساحة القارية مختلف عن الدوري المحلي وهذا ما تحدث عنه المدافع الاوروغوياني مارتن كاسيريس لتلفزيون «السيدة العجوز»، قائلا: «نحن نذكر باننا فريق جيد وقد اظهرنا نللك ضد مانشستر. لكن الدوري الايطالي اكثر صعوبة: عندما تلعب في اوروبا فانت تحصل على الكثير من المساحات والمباراة مفتوحة بشكل اكبر والامر لن يكون كذلك ضد جنوى». وبدوره رأى الكولومبي خوان كواردادو، المعار من تشلسي الإنجليزي، بان الفوز الذي حققه فريقه الجديد على سيتي جاء في الوقت المناسب، مضيفاً: «لم نبدأ الموسم بشكل جيد، لكن المباراة (ضد سيتي) شحنت بطارياتنا». وقد لعب الحارس القائد جائلوججي بوفون دورا اساسيا في الفوز على سيتي بفضل التدخلات الرائعة التي قام بها، وهذا ما دفع ببيلغريني الى الاشارة بالحارس البالغ من العمر ٣٧ عاما. وتحدث اليغري عن الفوز المهم على سيتي قائلا: «يجب ان نشيد باللاعبين، لم يكن الامر سهلا لكننا قمنا بما يجب القيام به». وواصل «كان بإمكاننا ان نكون افضل في الشوط الاول، فحنح لم نترك الكثير من المساحات وبوفون كان مذهلا. في الشوط الثاني كنا افضل خصوصا في الكاربي- فيورنتينا ١٦ر٠٠ نابولي- لاتسيو ١٨ر٤٥

برنامج المرحلة الرابعة

في ما يلي برنامج المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم:

– اليوم: اودينيزي – امبولي ١٦ر٠٠ ت غ ميلان – باليرمو ١٨ر٤٥ – غدا: كييفو فيرونا – انتر ميلان ١٠ر٣٠ ت غ اتالانتا – هيلاس فيرونا ١٣ر٠٠ بولونيا – فروسينوني روما – ساسولو تورينو – سميدوريا جنوى – يوفنتوس ١٦ر٠٠ نابولي – لاتسيو ١٨ر٤٥

اندريا بيرلو والتشيلي ارتورو فيدال والارجنتيني كارلوس تيفيز، وتعاقد مع لاعين جدد مثل الارجنتيني باولو ديبالا والالمانى سامي خضيرة والكرواتي ماريو ماندزوكيتش وسيموني زازا والبرازيليين الكيس ساندر وهرنانيس اضافة الى كواردادو . واعتبر اليغري ان الفوز على سيتي في هذا الوقت الصعب على فريقه، امر هام للغاية، مضيفا: «هذه البطولة جاءت في الوقت المناسب بالنسبة لنا لانها مذهلة وستمنحنا دافعا اضافيا. هذا الفوز سيرفع معنوياتنا من اجل الدوري المحلي ايضا. اذا اردت الفوز يجب عليك ان تكون جيدا عندما تهاجم ومتوازنا ايضا عندما تدافع». ■



■ بوفون



■ اليجرى



مانشيني

في كأس دوري الاتحاد الأوروبي

انتصارات مهمة لنابولي ومرسيليا وشالكة وتوتنهام وسقوط فيورنتينا وتعادل ليفربول

■ نيقوسيا. أ.ف.ب: حقق نابولي الإيطالي فوزًا كاسحا على ضيفه كلوب بروج البلجيكي ٥-٠ صفر في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة ضمن مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم. وبكر نابولي في زيارة شياك ضيفه بعد تمريرة من البرازيلي جورجينيو استقبلها الإسباني خوسيه ماريّا كايخون وبفع الكرة بقدمه اليمنى من زاوية صعبة في الشباك (٥).

وعزّز نابولي بالهدف الثاني في وقت مبكر أيضا عبر البلجيكي دريز مرتنز مستفيدا من عرضية كايخون (١٩). وقضى مرتينز على آمال الضيوف في الدقيقة ٢٥ بتسجيله الهدف الثالث بعد كرة نفذها جورجينيو من ركلة حرة.

وفي الشوط الثاني، اضاف السلوفاكى ماريك هامسبك الهدف الرابع بكرة من داخل المنطقة (٥٣)ن واختتم كايخون المهرجان بالهدف الثاني الشخصي والخامس للفريق الإيطالي اثر بنية من البرازيلي الان (٧٧). وفي المجموعة ذاتها، تغلب ميدتلاند الدنماركي على ضيفه ليخيا وارسو البولندي ١-٠ صفر سجله ميشال كوشار تشيك (٦١) خطأ في مرعى فريقه). وفي المجموعة السادسة، سحق مرسيليا الفرنسي مضيضة غرونينغن الهولندي ثلاثية بيضاء افتتحها الفرنسي من اصل كاميروني جورج كيفن نكودو الذي استغل كرة داخل المنطقة وارسلها بيسرا الى الشباك (٢٥). و اضاف الارجنطيني لوكاس اوكامبوس الهدف الثاني للفريق الزائر اثر تمريرة ببنية من الكاميروني اندريه زامبو انغويسا (٣٩).

وفي الشوط الثاني، جاء الهدف الثالث من



■ لاعبو نابولي يحتفلون بهدف دريس ميرتنز



■ ماتياس جنتز لاعب بروسيادو دورتموند يحتفل مع زملائه بهدفه في كراسنودار



■ برندان رودجرز

رودجرز يدي رضاه عن تعادل ليفربول مع بوردو

■ بوردو. د.ب.أ: أبدى برندان رودجرز المدير الفني لفريق ليفربول الانكليزي رضاه عن تعادل فريقه ١/١ مع مضيضة بوردو الفرنسي في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة الثانية بمرحلة المجموعات لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وأشار رودجرز إلى أن النتيجة تبدو جيدة بالنظر إلى صغر أعمار لاعبي فريقه وافقائهم خبرة اللعب في المسابقات القارية. وقال رودجرز عقب المباراة «نمتلك العديد من اللاعبين الشباب، وبعض من هؤلاء اللاعبين يلعب مباراته الأولى - لذلك أعتقد أن النتيجة تبدو مشجعة للغاية».

أضاف مدرب ليفربول «دائما ما تتسم المباريات التي تجرى خارج الأرض في المسابقات الأوروبية بالقوة، ولكن في ظل افتقاد اللاعبين لعامل الخبرة بسبب صغر أعمارهم فأبنتي أشعر بالسعادة للنتيجة التي انتهت عليها المباراة». من جانبه، أعرب آدام لالانا، الذي سجل هدف ليفربول الوحيد في اللقاء، عن اعتقاده بأن فريقه كان يستحق الحصول على النقاط الثلاث. وصرح لالانا بعد انتهاء اللقاء «لقد كان ينبغي علينا الفوز بهذه المباراة حقا». وتابع «لأمانة، كان من الضروري أن نعزز تقدمنا بهدف آخر من أجل حسم اللقاء لصالحنا».



■ ليريوي سين لاعب شالكة يسير باتجاه مرعى ابويل

فان در ليندن (٣٤) وماركوس هنريكسن (٩٠) وطرر لاعب الكمار غوس هويرتس (٧٩). وشهدت الجولة الاولى من منافسات المجموعة السابعة تعاديين فخرج كل من الفرق الاربعة بنقطة واحدة.

في المباراة الاولى، تعادل دينبرويرتوفسك لشوبنة البرتغالي لهزيمة تكراتء على ارضه امام لوكوموتيف موسكو الروسي بهدف للكولومبي فريدي مونتيرو (٥٠) مقابل ثلاثة اهداف لالكسندر ساميدوف (١٢ و٥٦) والسنگالي الحجى بابي عمر نياسى (٢٥). وخسر سكندربو الاباني بصعوبة امام بشيكتاش التركي صفر-١ سجله الارجنطيني خوسيه سوزا (٢٨).

تمثلت بسقوط فيورنتينا الإيطالي في عقر داره امام يال السويسري ١-٢.

وبكر فيورنتينا في التسجيل عبر الكرواتي نيكولا كالينيتش (٣).

وفي الشوط الثاني، تعرض الفريق «البفسجي» لضربة موجهة تمثلت بطرد مدافعه الارجنطيني غونزالو رودريغيز بعد نيله الصفراء الثانية (٦٥)، فاستغل بال المتفرس اوروبيا الوضع الجديد وسهلت مهمته في اقتناص فوز كان بعيدا عن المتناول واشبه بالحلم عبر بيركير بيارناسون (٧١) والمصري محمد النني (٧٩).

وتعادل ليخ بوزنان البولندي مع بيلنسنشش البرتغالي صفر-صفر.

وفي المجموعة الثانية عشرة، قلب التلتك بلباو الإسباني الطاولة على ضيفه اوغسبورغ الألماني الذي تقدم عبر التركي خليل التينتوب (١٥)، وحول تخلفه الى فوز صريح ٣-١ بفضل عملاقه اريئز الوريئ (٥٥ من ضربة رأس و٦٦) ومساعدة صانع الاعاب ماركل سوسايتا (٩٠).

وتغلب بارنتزان بلغراد الصربي على الكمار الهولندي ٣-٢.

وسجل للفائز الكاميروني ابو بكر عمرو (١١ و٣٩) واندرىا زيفكوفيتش (٨٥) وللخاسر يوب

الضيف تحكمه بمجريات اللقاء وافضت سيطرته الميدانية وتفوقه الفني الى تعزيز التقدم بهدف ثالث من امضاء هونتيلار (٧١).

وفي المجموعة ذاتها حقق استيراس تريبوليس اليوناني ما يشبه المفاجأة بتعادله مع ضيفه سبارتا براغ التشيكي بهدف لارجنطيني بابلو ماتزا (٢) مقابل هدف لدافيد لافاتا (٥٦).

وفي المجموعة العاشرة، حقق توتنهام الانجليزي فوزا سهلا ايضا على ضيفه المغفور قره باخ الانرجيجاني ٣-١.

وفوجيء الفريق الانكليزي بهدف سريع اثر احتساب ركلة جزاء نفذها البرازيلي ريتشارد بنجاح (٧) قبل ان يسجل الكوري الجنوبي هيوئغ-مين سون هدفين في دقيقتين (٢٨ و٣٠).

وفي الشوط الثاني، عزّز الارجنطيني اريك لاميلاف فوزتتهام بالهدف الثالث (٨٥).

وفي المجموعة نفسها، فرط اندرلخت البلجيكي بالفوز على ضيفه موناكو الفرنسي بعد ان تقدم مبكرا عن طريق غيوم جيليه (١١).

واستطاع موناكو الذي تخلى في فترة الانتقالات الصيفية عن عدد من نجومه/ اندراك التعادل بواسطة العاجي لاسينا تراوريه (٨٥).

وشهدت منافسات المجموعة التاسعة مفاجأة



■ مانويل باسكوال مدافع فيورينتينا يستحوذ على الكرة من مدافع بازل.

(٢٤) قبل ان يعيد السويدي ميكاييل لوستيغ التقدم للضيوف من متابعة رأسية لكرة نفذها كومونز من ركلة ركنية (٤٢).

وفي الشوط الثاني، نجح اياكس في الخروج بنقطة بواسطة لاسه شونيه (٨٤) مستفيدا من طرد لاعب سلتيك الإسباني اميليو ايزاغيري (٧٤). وضمن المجموعة ذاتها، تغلب سيون السويسري على روبن قازان الروسي بهدفين السنغالي موسى كوناتيه (١١ و٨٢) مقابل هدف لمكسيم كانونيكوف (٦٥).

وفي المجموعة الثالثة، حقق بوروسيا دورتموند فوزا بشق النفس على ضيفه كراسنودار الروسي ٢-١. وصمد كراسنودار مضيضة باكرا بهدف حمل توقيع بافل مامايف بنسديدة من ٦ امتار (١٢).

واعاد ماتياس غينتز العقارب الى نقطة الصفر بادراره التعادل من ضربة رأس اثر عرضية من الكوري الجنوبي جوو-هو بارك (١+٤٥).

زفي الثواني الاخيرة، منح الكوري الجنوبي بارك الفوز لاصحاب الارض (٩٠).

وتعادل غابالا الانرجيجاني مع باوك سالونكي اليوناني صفر-صفر. وفي المجموعة الخامسة، فاز رايد فيينا النمساوي على فياريال الإسباني بهدفين لسنتيفان شواب (٥٠) وستيفن هوفمان (٥٢ من ركلة جزاء) مقابل هدف للبرازيلي ليو باتيستوا (٤٥ من ضربة رأس).

وفاز فيكتوريا بلزن التشيكي على دينامو مينسك البيلاروسي ٢-صفر سجلهما توماس هورافا (٣٦) وميلان بثريل (٧٥). وفاز شالكة الألماني على مضيضة ابويل القبرصي ٣-صفر في نيقوسيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الحادية عشرة ضمن مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، لكرة القدم.

وادي تفوقه الى تسجيل الهدف الاول عبر جويل ماتيب (٢٨)، ثم اضاف هدافه الهولندي كلّاس يان هونتيلار الثاني (٣٥).

وفي الشوط الثاني، تابع الفريق

عقوبة

بوخارست. رويترز: قال الاتحاد الروماني لكرة القدم إن المنتخب عقب بخير مباراة أتلانتا في تصفيات بطولة أوروبا ٢٠١٦. بون جنهور بعد تصرفات عنصرية وأعمال شغب ارتكبتها أنصاره في مبارياته المجرى واليوغان اللذين انتهتا بالتبادل بدون أهداف. وأضاف الاتحاد الروماني في بيان إن لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة اللعبة غرمتها ما إجماليه ١١٠ ألف يورو (١٢٤٢١ دولارا) بسبب تصرفات الجماهير.

وعمر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نظيره الروماني مبلغ ٥٠ ألف يورو بعد أن أطلقت جماهير رومانيا صيحات استهجان أثناء عزف النشيد الوطني المجرى. ووقعت تغريم مسببة إضافة إلى استباحتها من جنسيتين المجرى في المباراة التي أقيمت في بودابست في الرابع من سبتمبر الحالي.

هل تعلم أن فحصا صغيرا يمكن أن يساعدك في الكشف عن سرطان عنق الرحم؟

فحص صحة المرأة

- استشارة الطبيب العام.
- يوريا الدم، معدل الدم،
- نسب الدهون في الدم،
- أنسب الدم الشامل و، فحص معدل ترسب مخوقات الدم، آر. آر.ش.
- الغدة الدرقية، الهرمون المحفز للغدة،
- مسحة عنق الرحم.
- فحص سكر (بعد الجرعة الاولى).
- فحص حافض البويترك، فحص البول، فحص الباز، فحص وظائف الكلى،
- مساب، مؤشر ختة الجسم، تخطيط القلب،

للمزيد من التفاصيل اتصل على: 98088705



السبت ٥ من ذي الحجة ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٩ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧٢٤). السنة ٤٥

الرياضة
SPORTS
sports@alwatan.com.om

وفاة مشجع المنتخب

البرازيلي الأشهر



■ يورنو ألجيري، د.ب.أ.
كانت الدموع التي امتلأت بها
عينيه والنسخة المقدلة لكأس
العالم التي كان يحتضنها بين
ذراعيه سببا مباشرا لإثارة
رغف وشاعر الجاحيز في
العالم أجمع، هذا هو كوليس
كوستا فيرنانديس، المشجع
البرازيلي بعد الهزيمة أمام
ألمانيا ٧ - ١ في قبل نهائي
لوفينال المصفي ١٠ وفاته
نفسه عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

کولفیس اُکوستا فیرناندیس

قسمات وجهه بسبب السقوط التاريخي
 للمتخبط البرازيلي أمام نظيره الألماني بمدينة
 بيلو هوريزونتي. وشوهد أكوستا لأخر مرة
 في بطولة كرة أمريكا المصاحبة والتي أقيمت في
 تشيلي في الفترة ما بين شهري يونيو ويوليو
 الماضيين، والتي خرجت البرازيل من دور
 الثمانية فنها أمام جارتها ليعود بذلك إلى
 البرازيل ويخيل إلى إحدى المستشفيات التي
 ظل بها حتى وفاته. وقال أحد أبناء أكوستا في
 تصريحات لوسائل الإعلام البرازيلية: «والدي
 كان يقول أن الهزيمة أمام ألمانيا خرجت داخل
 نفسه مثل الشوهر وأنه لن ينساها أبداً».

تذكرت صحيفة «أو سول» أن كوستا، أبا الأربعة أبناء، توفي في مدينة بورتو ريجي متأثراً بضاعته من مرض سرطان المثانة. هو المرض الذي يعاني منه منذ فترة طويلة. أعادت كوستا، الذي تعتبره وسائل الإعلام البرازيلية أشهر مشجعي منتخب السامبا، توأمة منتخب بلاده خلال العيد من بطولات العالم. بيد أن شهرته الواسعة اكتسبها بعد الصورة التي التقطت له أثناء موديل البرازيل. عندما رصدت الكاميرات التلفزيونية رجلاً يمشي شاربا كفيفاً باللون الأبيض ويرتدي عتكة سوداء وقد اعتلت معالم الأبيس والجزن



■ المتسابق الفرنسي سيدريك تانجر يتقدم المتنافسين في التجارب الحرة استعدادا للنسخة ٧٩ من سباق بول دور للدراجات النارية بفرنسا امس الاول ا.ف.ب

كاسياس يشكك في صحة هدف التعادل لدينامو كييف

■ **كييف . د.ب.أ: قال**
الأسباني المخضرم إيكير
كاسياس حارس مرمى بورتو
البرتغالي إن هدف لينامو ٢
الذي سجله دينامو كييف
الأوكراني في الوقت القاتل من
مباراة الفريقين في الجولة
الأولى من منافسات المجموعة
السابعة بدوري أبطال أوروبا
لكرة القدم ، لم يكن صحيحا.
وكانت المباراة أن تنتهي بفوز
بورتو على أصحاب الأرض
٢ - ١ لكن فيتالي بويالسكي
أدرك التعادل لدينامو كييف قبل
ثوان من إطلاق صافرة النهاية
، بهدف مثير للجدل.
وقال كاسياس بشأن هدف
بويالسكي "كان من المفترض أن
يلقى الهدف بداعي التسلل"،
وأضاف "كان لاعب من دينامو
يعني يقف أمامي ويجب
كني رؤية الكرة التي سكنت
الشباك. لقد كانت نهاية سيئة
لللمباراة". ■



■ ایگر کا سیاسی

**الإصابة تحرّم ريال مدريد
من مجهودات جارث بيل**

■ **مريد د.ب.:** يغيب اللاعب اليزي جاريث بيل نجم هجوم ريال مدريد عن الملاعب لأسبوعين على الأقل بسبب الإصابة بتفقد في ربطة الساق اليسرى. وخضع لإجراء أشعة الرنين المغناطيسي تحت إشراف الجهاز الطبي الإسباني، التي أصدر بيانها بعد ذلك أكد خالها أن اللاعب يعاني من إصابة عضلية في ربطة الساق اليسرى. وأصيب بيل بالتمزق في مباراة فريقه الأولى في النسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال أوروبا أمام شاختار دونيتسك الأوكراني والتي انتهت بفوز النادي المديريدي برباعية نظيفة. وشعر بيل في الشوط الأول من اللقاء بموجع عضلي ليسقط على الأرض قبل أن يتم استبداله. وستستخدم دكة التعافي التي يحتاج إليها بيل قبل العودة مرة أخرى للمشاركة في المباريات طبقا لقرار التفرغ الذي يصدره النادي، ولكن من المتوقع أن تمتد هذه الفترة ما بين أسبوعين وخمسة أسابيع. ■

استطلاع

■ هامبورج. د.ب.أ. حظي ملف مدينة هامبورج الألمانية بتضافه دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام ٢٠٢٤ بدعماً ٣٠٪ من سكان المدينة الساحلية، وفقاً لاستطلاع رأي. وأعلن مهدي روسو أن نسبة تأييد المثلث وصلت إلى ٧١٪ بين جيل الشباب. فيما اتصل أعزاهم إلى ٣٠، فيما بلغت ٦٦٪ لجميع أنحاء ألمانيا في الاستطلاع الذي جرى تنظيمه من الاتحاد الألماني للألعاب الأولمبية. وتتنافس هامبورج مع العاصمة الفرنسية باريس والعاصمة الإيطالية روما وبيروابست المجرية بجانب مدينة لوس أنجلوس الأميركية لاستضافة الأولمبية الصيفية عام ٢٠٢٤. ما المقرر أن تعلن اللجنة الأولمبية الدولية عن اسم المدينة الفائزة بشرط استضافة المعلقة عام ٢٠١٧. ■



■ جاریٹ بیل

أوزيريل يستعد للانتقال إلى فناربخشه التركي

■ لندن : د.ب.أ. كشف مدير أعمال النجم الألماني الدولي مسعود زويل لاعب أرسنال الإنجليزي لكرة القدم أن قراره بخرجه انتهى بصدده بقرارداد مع فريق الصلصال على خدمات اللاعب. وكان أويزيل (٢٠) قادراً على انضمام إلى أرسنال قادماً من ريال مدريد الإسباني عام ٢٠١٣ في صفقة قياسية بتاريخ النادي الإنجليزي بلغت قيمتها ٢٤ مليون جنيه إسترليني. وشارك أويزيل في ٧٨ مباراة بقميص أرسنال سجل خلالها ١٢ هدفا وساعد الفريق في التتويج مرتين متتاليتين بكرة كأس الاتحاد الإنجليزي. وكان أويزيل الذي ينتمي لأبوين تركيين قد قال في تصريحات لصحيفة "صباح" في يوليو الماضي "في المستقبل، أربغ أبناء أرسنال قميص فرانكفورت". سيكون شرفاً لي الجميع يعرف أنني شجع لفريق فرانكفورت". وقال أويزيل مسعود زويل لاعب أرسنال "صريحاً عن رأيي بشأن شبكة "إي.إس.بي.إن" فرانكفورت جاد ولكن الأمر يتوقف على رد أرسنال. سيتضح الأمر كله بنهاية الموسم". وأضاف زويل، أرسنال، يقدم مسعود عرض ناجحة للغاية.. لا يزال الوقت مبكراً للغاية على الحديث. ولكن لا يمكن معرفة ما سيحدث. فرانكفورت يريد إعاداً بشأن ضم أويزيل..



■ مسعود أوزيل



■ ميكى كروم لاعب لويز فيل كاردينالز يصطدم بمدافع كلمسون تايجرز خلال مباراة الفريقين بدوري كرة القدم الاميركية فى لويز قبل امس الاول ا.ف.ب



■ کلام دیتماں کرامر

وفاة مدرب بايرن ميونيخ

السابق ديتمار كرامر

■ رايث إيم فينكل .د.ب.أ: أعلن نادي بايرن
مصر فوزهم بالبطولة الأوروبية وافتتاح
المنافسة في بطولة الاتحاد الألماني لكرة القدم وفاء بدينامو
برلين الذي كان مدرباً للفريق بايرن ميونيخ المتوج
بالأولمبياد في مدينة ميونيخ في ١٩٧٤
التي أقيمت في ألمانيا. وأوضح المتحدث بالاتحاد أن كرامر فينكل
في عمر يناهز ٩٠ عاماً في قرية رايث إيم فينكل
بولاية بافاريا. وتولى كرامر تدريب بايرن ميونيخ
من الفترة من يناير ١٩٧٥ حتى نوفمبر ١٩٧٧،
قاد الفريق للفوز بال كأس الاتحاد الأوروبية عامي ١٩٧٥
و ١٩٧٦ وكذلك كأس الإنتركونتيننتال عام ١٩٧٦
في عصر نجوم بايرن أمثال فرانز بكنباور
وسيب ماير وأولي هونيس. وقال كارل-هاينز
ميسنجر رئيس نادي بايرن ميونيخ: «الذي
يأمر في حالة عدم على مدرب كبير وشخص
مميز. لكن مثل الصديق الأبوي بالنسبة
لي». وكان أفراد الداعمين لي خلال مسيرتي
النادية. ■

كتابة - زهير ماجد:



بكي المنيع العائد لإحدى المحطات الفضائية العربية من شدة ما يرى من عذاب لهؤلاء اللاجئين السوريين المرتعدين من البرد، التائهين في الجبال والوديان وعلى الطرقات، والذين لا تريد أية حكومة استقبالهم أو حتى مجرد منظمات أهلية غربية مساعدتهم ولو بشكل طارئ يخفف وجع المسيرة الطويلة التي لا يبدو أنها ستنتهي في وقت قريب. هي حقا من أكبر الفواجع التي يعيشها المواطن السوري بقرار خروجه من بلاده هائما على وجهه دون تخطيط أو حساب .. أوروبا المنظمة لا تعترف بحسن النوايا ولا بصديق المشاعر ولا بالمشاعر الإنسانية، بل بالأوراق الثبوتية التي إن أريد الدخول إلى أراضيها فيجب أن تكون جاهزة تماما ولا غبار عليها.

اللاجئون السوريون رحلة عذاب



دمشق وحلب ستكون دوما حاضرة في أي تسلسل عن حكاية الإسلام فيها .. ففيها حصلت أولى المعارك الكبرى لبسط الإسلام في منطقة بلاد الشام وهي معركة الروم التي قادها خالد بن الوليد والتي أدت لاحقا إلى فتح دمشق وسائر المدن تقريبا. ومن الأسف أن المسجد الذي دفن فيه القائد خالد في حصص تعرض لنهب المسلحين، لكن تم استرجاعه بيد الدولة والجيش وتمت إعادته إلى شكله الأساسي. لقد تسنى لي أن أطلع على جزء مهم من محتويات كنوز سوريا، سواء في متحفها الطبيعي في الرءاء أو بين أروقته، وهو اهتمام نابع من طبيعة عمل تلفزيوني كان مطلوبا مني. المهم أن النقلة التي بدأت كعهد له ترجمته وفي ظل الخلفاء الراشدين، كان المرحلة الأموية التي قادها معاوية بن أبي سفيان وفي دمشق تحديدا، التي يشهد الجامع الأموي في العاصمة السورية على عراقة تلك المرحلة وتطوره عبر السنين، إضافة إلى الواجهة الموجودة في المتحف الوطني لأحد القصور الأموية التي كانت تتمايز بذلك الدفق الهندسي البديع.

وتعاقب على سوريا أيضا مرحلة العباسيين التي تركت بصماتها، سواء في دمشق بالعصر الفاطمي أو في حلب بالعصر الحمداني الذي ذاعت من خلاله شهرة شاعره المعروف أبو فراس الحمداني الذي يشمخ تمثاله وسط أكبر الحدائق في مدينة حلب. ويعددها سنجد أيضا ما تركته المرحلة الزنكية من آثار مهمة أبرزها ذلك اليمارستان الذي لا يزال معروفا في دمشق والذي تحول إلى متحف للعلوم الطبيعية، وهناك مسجد باسمه أيضا .. كما يشمخ غالبا في تلك العاصمة ضريح البطل العربي صلاح الدين الأيوبي بما يعني أنه أبرز المرحلة الأيوبية التي عرفها الإسلام وبنيتها المدنية والمنطقة .. وعلى مقربة منه سنرى ضريح أحد أبطال الإسلام أيضا وهو الظاهر بيبرس بطل معركة عين جالوت التي طردت المغول من بلادنا، إضافة إلى المكتبة التي أسسها وتحمل اسمه. كيفما التفت في دمشق ستجد معلما، إنها متحف في الهواء الطلق وفي الطبيعة .. فلقد كان من يحكم دمشق يضع يده على ما حولها، فهي بالتالي أول مدينة اتخذت لقب عاصمة في التاريخ، وهي أيضا عاشت كل المراحل الإسلامية على تنوعاتها على حلم أن تظل حاضرة الإسلام الأولى، لكنها مرة كانت في الواجهة ومرة تحولت إلى موقع ثانوي، لكنها في كل الأحوال لم تغب عن الدور الذي رسمته لنفسها كعاصمة للإسلام .. ولا ننسى أيضا أبعاد المرحلة العثمانية التي تتمايز بفنونها المتعددة من قصور ومناخف للحطب ومدارس وغيره. وما زال الشكل الزخرفي العثماني يزين الكثير من الأماكن. وإذا ما ذهبتنا إلى حلب أيضا سنجد أعرق المدن التي يقال إنها بنيت دمشق بعراقها .. فهي أيضا مسرح للأثار المهمة، يكفيها قلعتها الشهيرة التي تقع في وسطها والتي قبل إن الإرهابيين دمروا جزءا منها فكان ذلك مثار حزن شديد لأنها من التحف التاريخية التي لا مثيل لها. لقد كانت حلب جوهرة محطات طريق الحرير التاريخية وظلت دائما مسرحا لأحداث كبرى، ولعل الأشهر أيضا فيها بعد قلعتها، أسواقها التي تمتد على مسافة ستة عشر كيلومترا وقد تم إحراقها بكل أسف من قبل الإرهابيين، وتعد تلك الأسواق الأكبر في العالم وأكثر شهرة.

إذا قلنا إن ما هو تاريخ المنطقة، فنحن ننطق سوريا تقريبا، ولهذا ظلت على مداره حاضرة بقوة، بل لآعبة مهمة، وكان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر لا يرضى بأية وحدة عربية إن لم تكن سوريا هي أساسها، بل إن الوحدة التي قامت

الروس فهم أهلها على وجوههم لاجئين، لكن تلك الأيام تنسى، فما هم المجريون الجدد يستعملون كل العنف مع اللاجئين السوريين وكانت تلك صدمة لهم، ثم هي صربيا الاشتراكية سابقا، وكذلك مقدونيا التي كانت تابعة ليوغوسلافيا .. ربما لم يتعنف اللاجئين مثلما رأوا العنف في تلك البلدان وصل إلى حد جلدتهم ووضعهم ضمن دائرة صغيرة مع كل المطر الشديد الذي يتساقط عليهم، فبكى الأطفال بحرقة، وحتى الكبار أيضا، لكن قلوب الشرطة لم ترفأ.

ما زالت المسيرة حتى كتابة هذه السطور ماضية تبحث عن مأوى وهي من عراء إلى آخر، ومن مطر ووحل إلى أمطار ووحول، ومن طرف وعرة إلى ما يشبهها وأكثر، هي مسيرة لم نقرأ عن مثل لها إلا في الكتب، وضمن ما نتذكره من شعر للشاعر العراقي المثنوي بدر شاكر السياب وهو يصف اللاجئين الفلسطينيين عام النكبة ١٩٤٨ بقوله: "أرأيت قافلة الضياع/ أما رأيت النازحين/ الحاملين على الكواهل من متاهات السنن/ أاثم كل الخاطئين".

سوريا التاريخ

هؤلاء اللاجئين الهائمين ليسوا الوحيدين الذين يتم الاهتمام بهم إعلاميا، هناك ملايين آخرون يعيشون في مخيمات نصبت خصيصا لهم سواء في تركيا والأردن وفي العراق وبعضه في لبنان .. هؤلاء اختاروا الانتظار باللجوء إلى أمانة قريبة من بلدهم على أمل خلاصه كي يعودوا إليه ويساهموا من جديد في مسيرة حياته .. وكل هذا اللجوء الذي صار بالملايين كما نعرف، لا يعني أن الوطن الذي ينتمي إليه مجرد واقع في التاريخ، فيما هو أبو التاريخ وسيده، بل هو مهد الحضارة وكلها بشهيرة، وعندما سئل عن السبب الذي منعه من دخولها أجاب "لا أريد أن أرى الجنة مرتين"، ومنهم من يقول إنه قال إنني لا أريد أن أدخل الجنة مرتين. في كل الأحوال كانت سوريا قبل الإسلام مسرحا لأقوام ومهدا للحضارة الرومانية وكانت سهولها هي من يطعم الإمبراطورية الرومانية بامتداداتها الهائلة قمحا وشعيرا وحنطة وكل مشتقات الزراعة، وفي تاريخها ثورة كبرى قادتها ملكة تدمر زنوبيا على الرومان واستقلت ربحا من الوقت إلى أن جهز الرومان عليها حملة كبرى. وفي التاريخ أيضا أن الرسول العربي (عليه الصلاة والسلام) حين فكر بأول معاركه من أجل نشر الدين الحنيف، فإنه أرسل ثلاثة من قياداته الإسلامية إلى منطقة مؤتة في بلاد الشام وهي تقع اليوم في الأردن، فكان أن قابل هؤلاء الروم هناك ثم استشهدوا حيث ما زالت أضرحتهم موجودة هناك. ما من منطقة في العالم تقريبا تشبه سوريا التي عرفت جميع الحقب والعهود والعصور الإسلامية كما مرت عليها، ويذكر متحفها الوطني بذلك، كما تزرخ أرضها بتلك الآثار المهمة التي تبرز هذا المفهوم .. ولعل حصص وحماة

لكن، هناك ما قد يتجاوز العرف الأوروبي وقوانينه ليدخل في حجم مأساة سواء كانت وراء اللاجئين أو ما هم عالقون فيه. ولا بد لهذه القارة أن تعرف لماذا يخرج المرء من بلاده بهذه الطريقة غير المدروسة، بل الفوضوية ووجهته أن يصل إلى هدف لا يعرفه أيضا وإن كان يأمل الوصول إليه. ويعرف الأوروبيون أن هناك مساحات من القوانين يمكن تدليلها من أجل غاية نبيلة إنسانية بالدرجة الأولى، ويمكنها أن تفعلها، لكن الذي حصل لم يكن كذلك، بل عومل اللاجئين معاملة قاسية كأن ضربوا بالهراوات وشتموا وتم طردهم ورميت لهم أكوام الطعام مثلما ترمى لأي حيوان جائع. لعلنا أبرز ماسي هذا القرن، أن يهيم آلاف على وجوههم، مرة يركبون خطر البحر فيموت منهم من يموت، ومع ذلك يكررون مرات المحاولة الخطرة، وإن وصلوا إلى الشاطئ فامامهم مخاطر أخرى، وهو اختراق حدود الدول التي كما قلنا لا تعترف بهذا اقتحامات، وليس في قوانينها سوى أن تلتزم الشروط التي تسمح لأي مواطن في العالم أن يجتاز حدودها بطريقة عادية قانونية. يتحرك اللاجئين الهائمون على قاعدة الأمل دون تفكير بعواقب ما يفعلون .. هم قرروا ونفذوا، ولا شك أنهم وضعوا أنفسهم أمام المخاطر التي تواجههم، واعتمدوا على بعض الحظوظ، وطيبة الآخر .. كما أن بعضهم رأى من سبقه في رحلة العذاب إن وصل إلى هدفهم وما هو يعيش مستقرا، فأراد أن يلقده، وهو لا يدري أن بدايات المخاطر تلك بدأت بأفراد ثم صارت بالعشرات وما هي بالآلاف .. هناك فرق بين ما بدأت به حيث إمكانية المعالجة ممكنة وسهلة، فيما الوضع الآن غاية في الصعوبة أمام الكثافة البشرية من اللاجئين.

إن، هناك وضع مأساوي يتطور بنهايات مأساوية وبدون حلول، أبطله لاجئون سوريون قرروا المسير حتى النهاية وتحمل كل ما يمكن مواجهته من مخاطر ومصاعب وموانع، وصولا إلى أصعب ما يمكن أن يواجهه إنسان. وهذا التشرد بعينه، يواجهه العالم ببقطة متدرجة، حتى كأن هناك أكثر من دافع إنساني يبدو في معظمه سياسيا. قضية الطفل إيلان الذي وجد ميتا على الشاطئ فعل فعله لدى كل من رأى المشهد، وقد راه كثيرون وعلقوا عليه، ومنهم من بكى حرقا أكثر من والده. هذا الطفل فتح الباب لاجتهادات ممكنة، كأن يتم البحث عن مخرج لائق لاستقبال اللاجئين وتوزيعهم بالطريقة التي تسمح له كل بلد. وأوروبا الغارقة في مشاكلها الاقتصادية وتوزيعهم غارقا في وضعه السكاني المتناقص والذي قد يكون وجود اللاجئين حلا له على المدى البعيد. فإيطاليا تعيش تدهورا في عدد سكانها كان صار عدد الوفيات أكثر من عدد الولادات، وكذلك الحال مع ألمانيا التي قبل معلوماتيا وتوثيقا إنها عام ٢٠٣٠ ستصبح ٥٦ مليوناً بدلا مما هي عليه اليوم ٨٢ مليوناً. والوحدة فرنسا تقريبا التي لا تعاني تلك المسألة ومع ذلك تقدمت إليها ويبدو أنها تتحمل جزءا من الحل الممكن.

لكن الأمر لم يتغير في مشهد المرور الذي اختاره اللاجئين وهم ماضون في طريقهم إلى غايتهم وهي ألمانيا على ما يبدو .. وإذا ما سألنا عن نقطة انطلاق هؤلاء فيأتي الجواب أن معظمه أو جله من تركيا سواء عن طريق البحر أو غيره، واليونان التي هي جارة الأتراك لا تتحمل ولو ميزانية سنوديش للاجئ، تراها ترعاهم حتى آخر حدودها، لكن الصدمة التي يواجهها اللاجئين في رحلة مسيرتهم، تبدو في تلك الدول التي كانت اشتراكية، ومن سمات الاشتراكية هي الإنسانية للجميع، إلا أن الجبر التي حاولت الخروج عام ١٩٥٦ من القبضة السوفيتية، دهستها دبابات



بكي المنيع العائد لإحدى المحطات الفضائية العربية من شدة ما يرى من عذاب لهؤلاء اللاجئين السوريين المرتعدين من البرد، التائهين في الجبال والوديان وعلى الطرقات، والذين لا تريد أية حكومة استقبالهم أو حتى مجرد منظمات أهلية غربية مساعدتهم ولو بشكل طارئ يخفف وجع المسيرة الطويلة التي لا يبدو أنها ستنتهي في وقت قريب. هي حقا من أكبر الفواجع التي يعيشها المواطن السوري بقرار خروجه من بلاده هائما على وجهه دون تخطيط أو حساب .. أوروبا المنظمة لا تعترف بحسن النوايا ولا بصديق المشاعر ولا بالمشاعر الإنسانية، بل بالأوراق الثبوتية التي إن أريد الدخول إلى أراضيها فيجب أن تكون جاهزة تماما ولا غبار عليها.

اللاجئون السوريون رحلة عذاب



ودمشق وحلب ستكون دوما حاضرة في أي تسلسل عن حكاية الإسلام فيها .. ففيها حصلت أولى المعارك الكبرى لبسط الإسلام في منطقة بلاد الشام وهي معركة الروم التي قادها خالد بن الوليد والتي أدت لاحقا إلى فتح دمشق وسائر المدن تقريبا. ومن الأسف أن المسجد الذي دفن فيه القائد خالد في حمص تعرض لنهب المسلحين، لكن تم استرجاعه بيد الدولة والجيش وتمت إعادته إلى شكله الأساسي. لقد تسنى لي أن أطلع على جزء مهم من محتويات كنوز سوريا، سواء في متحفها الطبيعي في العراق أو بين أروقته، وهو اهتمام نابع من طبيعة عمل تلفزيوني كان مطلوبا مني. المهم أن النقلة التي بدأت كعهد له ترجمته وفي ظل الخلفاء الراشدين، كان المرحلة الأموية التي قادها معاوية بن أبي سفيان وفي دمشق تحديدا، التي يشهد الجامع الأموي في العاصمة السورية على عراقة تلك المرحلة وتطوره عبر السنين، إضافة إلى الواجهة الموجودة في المتحف الوطني لأحد القصور الأموية التي كانت تتمايز بذلك الدفق الهندسي البديع.

وتعاقب على سوريا أيضا مرحلة العباسيين التي تركت بصماتها، سواء في دمشق بالعصر الفاطمي أو في حلب بالعصر الحمداني الذي ذات من خلاله شهرة شاعره المعروف أبو فراس الحمداني الذي يشمخ تراثه وسط أكبر الحدائق في مدينة حلب. وبعدها سنجد أيضا ما تركته المرحلة الزنكية من آثار مهمة أبرزها ذلك اليمارستان الذي لا يزال معروفا في دمشق والذي تحول إلى متحف للعلوم الطبيعية، وهناك مسجد باسمه أيضا .. كما يشمخ غالبا في تلك العاصمة ضريح البطل العربي صلاح الدين الأيوبي بما يعني أنه أبرز المرحلة الأيوبية التي عرفها الإسلام وودونها المدينة والمنطقة .. وعلى مقربة منه سترى ضريح أحد أبطال الإسلام أيضا وهو الظاهر بيبرس بطل معركة عين جالوت التي طردت المغول من بلادنا، إضافة إلى المكتبة التي أسسها وتحمل اسمه. كيفما التفت في دمشق ستجد معلما، إنها متحف في الهواء الطلق وفي الطبيعة .. فلقد كان من يحكم دمشق يضع يده على ما حولها، فهي بالتالي أول مدينة اتخذت لقب عاصمة في التاريخ، وهي أيضا عاشت كل المراحل الإسلامية على تنوعاتها على حلم أن تظل حاضرة الإسلام الأولى، لكنها مرة كانت في الواجهة ومرة تحولت إلى موقع ثانوي، لكنها في كل الأحوال لم تغب عن الدور الذي رسمته لنفسها كحاضرة للإسلام .. ولا ننسى أيضا أبعاد المرحلة العثمانية التي تتمايز بفنونها المتعددة من قصور ومتاحف للخط ومدارس وغيره. وما زال الشكل الزخرفي العثماني يزين الكثير من الأماكن. وإذا ما ذهبت إلى حلب أيضا سنجد أعرق المدن التي يقال إنها بنيت دمشق بعراقها .. فهي أيضا مسرح للأثار المهمة، فكيفها قلعتها الشهيرة التي تقع في وسطها والتي قبل إن الإرهابيين دمروا جزءا منها فكان ذلك مثار حزن شديد لأنها من التحف التاريخية التي لا مثيل لها. لقد كانت حلب جوهرة محطات طريق الحرير التاريخية وظلت دائما مسرحا لأحداث كبرى، ولعل الأشهر أيضا فيها بعد قلعتها، أسواقها التي تمتد على مسافة ستة عشر كيلومترا وقد تم إحراقها بكل أسف من قبل الإرهابيين، وتعد تلك الأسواق الأكبر في العالم وأكثر شهرة.

إذا قلنا إن ما هو تاريخ المنطقة، فحين ننطق سوريا تقريبا، ولهذا ظلت على مداره حاضرة بقوة، بل لآلية مهمة، وكان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر لا يرضى بأية وحدة عربية إن لم تكن سوريا هي أساسها، بل إن الوحدة التي قامت

الروس فهم أهلها على وجوههم لاجئين، لكن تلك الأيام تنسى، فما هم المجريون الجدد يستعملون كل العنف مع اللاجئين السوريين وكانت تلك صدمة لهم، ثم هي صربيا الاشتراكية سابقا، وكذلك مقدونيا التي كانت تابعة ليوغوسلافيا .. ربما لم يتعنف اللاجئين مثلما رأوا العنف في تلك البلدان وصل إلى حد جلدتهم ووضعهم ضمن دائرة صغيرة مع كل المطر الشديد الذي يتساقط عليهم، فبكى الأطفال بحرقة، وحتى الكبار أيضا، لكن قلوب الشرطة لم ترفأ.

ما زالت المسيرة حتى كتابة هذه السطور ماضية تبحث عن مأوى وهي من عراء إلى آخر، من مطر ووحل إلى أمطار ووحول، ومن طرف وعرة إلى ما يشبهها وأكثر، هي مسيرة لم نقرأ عن مثل لها إلا في الكتب، وضمن ما نتذكره من شعر للشاعر العراقي المثنوي بدر شاكر السياب وهو يصف اللاجئين الفلسطينيين عام النكبة ١٩٤٨ بقوله: "أرأيت قافلة الضياع/ أما رأيت النازحين/ الحاملين على الكواهل من متاهات السنين/ أاثم كل الخاطئين".

سوريا التاريخ

هؤلاء اللاجئين الهائمين ليسوا الوحيدين الذين يتم الاهتمام بهم إعلاميا، هناك ملايين آخرون يعيشون في مخيمات نصبت خصيصا لهم سواء في تركيا والأردن وفي العراق وبعضه في لبنان .. هؤلاء اختاروا الانتظار اللجوء إلى أمة قريبة من بلدهم على أمل خلاصه كي يعودوا إليه ويساهموا من جديد في مسيرة حياته .. وكل هذا اللجوء الذي صار بالملايين كما نعرف، لا يعني أن الوطن الذي ينتمي إليه مجرد واقع في التاريخ، فيما هو أبو التاريخ وسيد، بل هو مهد الحضارة وكلها بشهيرة، وعندما سئل عن السبب الذي منعه من دخولها أجاب "لا أريد أن أرى الجنة مرتين"، ومنهم من يقول إنه قال إنني لا أريد أن أدخل الجنة مرتين. في كل الأحوال كانت سوريا قبل الإسلام مسرحا لأقوام ومهدا للحضارة الرومانية وكانت سهولها هي من يطعم الإمبراطورية الرومانية بامتداداتها الهائلة قمحا وشعيرا وحنطة وكل مشتقات الزراعة، وفي تاريخها ثورة كبرى قادتها ملكة تدمر زنوبيا على الرومان

واستقلت ربحا من الوقت إلى أن جهز الرومان عليها حملة كبرى. وفي التاريخ أيضا أن الرسول العربي (عليه الصلاة والسلام) حين فكر بأول معاركه من أجل نشر الدين الحنيف، فإنه أرسل ثلاثة من قياداته الإسلامية إلى منطقة مؤتة في بلاد الشام وهي تقع اليوم في الأردن، فكان أن قابل هؤلاء الروم هناك ثم استشهدوا حيث ما زالت أضرحتهم موجودة هناك. ما من منطقة في العالم تقريبا تشبه سوريا التي عرفت جميع الحقب والعهود والعصور الإسلامية كما مرت عليها، ويزخر متحفها الوطني بذلك كما تزرخ أرضها بتلك الآثار المهمة التي تبرز هذا المفهوم .. ولعل حمص وحماة

لكن، هناك ما قد يتجاوز العرف الأوروبي وقوانينه ليدخل في حجم مأساة سواء كانت وراء اللاجئين أو ما هم عالقون فيه. ولا بد لهذه القارة أن تعرف لماذا يخرج المرء من بلاده بهذه الطريقة غير المدروسة، بل الفوضوية ووجهته أن يصل إلى هدف لا يعرفه أيضا وإن كان يأمل الوصول إليه. ويعرف الأوروبيون أن هناك مساحات من القوانين يمكن تدليلها من أجل غاية نبيلة إنسانية بالدرجة الأولى، ويمكنها أن تفعلها، لكن الذي حصل لم يكن كذلك، بل عومل اللاجئين معاملة قاسية كأن ضربوا بالهراوات وشتموا وتم طردهم ورميت لهم أكوام الطعام مثلما ترمى لأي حيوان جائع. لعلنا أبرز ماسي هذا القرن، أن يهيم آلاف على وجوههم، مرة يركبون خطر البحر فيموت منهم من يموت، ومع ذلك يكررون مرات المحاولة الخطرة، وإن وصلوا إلى الشاطئ فإمامهم مخاطر أخرى، وهو اختراق حدود الدول التي كما قلنا لا تعترف بهذا اقتحامات، وليس في قوانينها سوى أن تلتزم الشروط التي تسمح لأي مواطن في العالم أن يجتاز حدودها بطريقة عادية قانونية. يتحرك اللاجئين الهائمين على قاعدة الأمل دون تفكير بعواقب ما يفعلون .. هم قرروا ونفذوا، ولا شك أنهم وضعوا أنفسهم أمام المخاطر التي تواجههم، واعتمدوا على بعض الحظوظ، وطيبة الآخر .. كما أن بعضهم رأى من سبقه في رحلة العذاب إن وصل إلى هدفهم وما هو يعيش مستقرا، فأراد أن يقلده، وهو لا يدري أن بدايات المخاطر تلك بدأت بأفراد ثم صارت بالعشرات وما هي بالآلاف .. هناك فرق بين ما بدأت به حيث إمكانية المعالجة ممكنة وسهلة، فيما الوضع الآن غاية في الصعوبة أمام الكثافة البشرية من اللاجئين.

إن، هناك وضع مأساوي يتطور بنهايات مأساوية وبدون حلول، أبطاله لاجئون سوريون قرروا المسير حتى النهاية وتحمل كل ما يمكن مواجهته من مخاطر ومصاعب وموانع، وصولا إلى أصعب ما يمكن أن يواجهه إنسان. وهذا التشرد بعينه، يواجهه العالم ببقطة متدرجة، حتى كأن هناك أكثر من دافع إنساني يبدو في مغفله سياسيا، فضضية الطفل إيلان الذي وجد ميتا على الشاطئ فعل فعله لدى كل من رأى المشهد، وقد راه كثيرون وعلقوا عليه، ومنهم من بكى حرقة أكثر من والده. هذا الطفل فتح الباب لاجتهادات ممكنة، كأن يتم البحث عن مخرج لائق لاستقبال اللاجئين وتوزيعهم بالطريقة التي تسمح له كل بلد. وأوروبا الغارقة في مشاكلها الاقتصادية وتوزيعهم غارقا في وضعه السكاني المتناقض والذي قد يكون وجود اللاجئين حلا له على المدى البعيد. فإيطاليا تعيش تدهورا في عدد سكانها كان صار عدد الوفيات أكثر من عدد الولادات، وكذلك الحال مع ألمانيا التي قبل معلوماتيا وتوثيقا إنها عام ٢٠٣٠ ستصبح ٥٦ مليون بدلا مما هي عليه اليوم ٨٢ مليونا. والوحدة فرنسا تقريبا التي لا تعاني تلك المسألة ومع ذلك تقدمت إليها ويبدو أنها

تتحمل جزءا من الحل الممكن. لكن الأمر لم يتغير في مشهد المرور الذي اختارته اللاجئين وهم ماضون في طريقهم إلى غايتهم وهي ألمانيا على ما يبدو .. وإذا ما سألنا عن نقطة انطلاق هؤلاء فيأتي الجواب أن مغفله أو جله من تركيا سواء عن طريق البحر أو غيره، واليونان التي هي جارة الأتراك لا تتحمل ولو ميزانية سنوديش للاجئ، تراها ترعاهم حتى آخر حدودها، لكن الصدمة التي يواجهها اللاجئين في رحلة مسيرتهم، تبدو في تلك الدول التي كانت اشتراكية، ومن سمات الاشتراكية هي الإنسانية للجميع، إلا أن الجبر التي حاولت الخروج عام ١٩٥٦ من القبضة السوفيتية، دهستها دبابات

تتبعا لرؤية وفلسفة جلالة السلطان

ثقافات عالمية فنية في احتفال الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بـ ٣٠ عاما على تأسيسها



موسيقيون عالميون يؤدون عمق التواصل الفني الثقافي

حققت اهدافها في عدة اتجاهات في الثلاثين عاما الماضية فألى جانب المركز المرموق الذي استطاعت الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية ان تحرزه والى جانب المشاركة في التأليف الموسيقي من قبل العمانيين جاء التواصل العالمي من خلال مؤلفين من شتى بقاع الأرض فألى جانب مؤلفين من مصر شارك مؤلفون من الارجننتين وأميركا وروسيا وألمانيا.. كما شاركت اوركسترات من المملكة المتحدة وروسيا، وشارك مؤثرون لقيادة الاوركسترا من المملكة المتحدة وروسيا وإيطاليا بمشاركة مغني الباريتون من بولندا .

رؤية سامية

من جانبه قال الدكتور ناصر الطائي مستشار مجلس الادارة للتعليم والتواصل المجتمعي بدار الاوبرا السلطانية مسقط إن العرض الذي قدمته الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية في القاعة العريقة لدار الاوبرا السلطانية مسقط جاء ليكمل نجاح مشرعين طموحين فمع احتفال الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بذكرها الثلاثين تدشن دار الاوبرا السلطانية مسقط موسمها الخامس .وأضاف ان الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية ليست سوى انعكاس لإخلاص حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه . واهتمامه منقطع النظير بالموسيقى ودعمه العميق للفنون حيث تضمنت رؤياه السامية بناء دولة عصرية متنوعة نابضة بالحياة تحتضن ماضيها وتواصل تقدمها نحو مستقبل مشرق . وأكد الدكتور ناصر الطائي أن الرؤية السامية لقائد البلاد السلام والمحبة والوثام مبادئ جعلت من عمان اليوم محطة هامة للدبلوماسية وللسلام العالمي موضحاً أن جلالة بادر بتأسيس دار الاوبرا السلطانية مسقط لتكون منارة للفنون وواحة للثقافة في المنطقة ومنذ عام ٢٠١١ أعلنت دار الاوبرا السلطانية مسقط بداية عصر جديد من الحوار بين الشعوب، حيث شهدت قاعة الاوبرا المهيبة تقديم مئات الحفلات الموسيقية لاشهر فرق الاوركسترا وفرق الاوبرا والفنانين المعروفين حول العالم واسهمت عروض الاوبرا والحفلات السيمفونية وحفلات الجاز وحفلات موسيقى الارغن وموسيقى العالم وليالي الطرب وامسيات الانشاد في تدعيم مكانة مسقط كمحور للثقافة في المنطقة . وأوضح أن مشروع الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية سيحلل جسرا نابضا بالحياة وحلقة وصل بين الشرق والغرب وستظل حفلاتها في مختلف انحاء العالم مناسبة بهيجة تطرب الأذان وتسر الأعين وتملأ قلوب عشاق الموسيقى بالسعادة في كل مكان عندما يصعد اعضاء الاوركسترا على المسرح بملابسهم الزاهية التي تحتفي بالوان العلم العماني وتفوح رائحة البخور الساحرة لتملأ القاعة وتذكرنا بتاريخ عمان التليد وبمجرد ان تنطفئ الانوار ويسود الصمت القاعة تدب الحياة في التاريخ العريق وتمتاز الأفكار القديمة والحديثة بتناغم رائع لتجسد لحظات خالدة من التجارب الفنية المبدعة التي تأسر قلب الجمهور وتدخل القلوب بلا استئذان . وبين أن الاحتفال الذي قدمته الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بدار الاوبرا السلطانية مسقط بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيسها يؤكد مرة بعد أخرى « التزامنا بقيم السلام والتعايش لأنه بين هذه الجدران لم يعد هناك وجود للشرق أو الغرب ..لثقافات متقدمة أو متأخرة .. لحضارات شفهية أو مكتوبة .. لا يوجد هنا سوى الموسيقى لغة السلام والحب والوثام » .



■ العمل السيمفوني « النهضة المباركة » اختتم به الحفل



■ عمان مركز رئيسي للمؤلف الموسيقي المحلي والعالمي

الجانب السيمفوني في اتجاه التأليف الموسيقي السيمفوني بواسطة العمانيين وكانت الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية قد قدمت هذا العمل لأول مرة في حفلها التاريخي ببرلين عام ٢٠٠٧ لأول مرة واختتم به حفل الليلة الماضية لإنثبات جذارة الموسيقى العمانية ايضا في هذا المجال العالمي . وقال مستشار مجلس الادارة للبرامج والفعايلات بدار الاوبرا السلطانية مسقط إن فلسفة جلالة السلطان المعظم « ابقاء الله » في تايكده للمحلية مع التواصل العالمي والتي

■ مسقط . العمانية: بتتبع رؤية وفلسفة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أعزه الله . عندما أسس الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية عام ١٩٨٥ وحيث ركز جلالته على تحقيق اهداف محلية للمجتمع العماني في الدرجة الاولى ونجح في ربط هذه الاهداف بالثقافة الموسيقية العالمية جاء الاحتفال الليلة الماضية بدار الاوبرا السلطانية مسقط بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس الاوركسترا السيمفونية السلطانية . وتضمن برنامج الاحتفال الذي قدمته الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بقيادة نيكولا باشكوفسكي المتتالية السيمفونية « عمانية » ١٩٨٥ للدكتور يوسف شوقي وسيمفونية « عمان » ١٩٨٥ لعزير الشوان و« الطريق إلى عُمان » للموسيقار القوقازي شيرفاني تشالايف والرقصات السيمفونية العُمانية (١٩٨٥) لعزير الشوان والدكتور يوسف شوقي.

رقم ٢١ و مقطوعة « انطباعات سيمفونية عن عمان (٢٠٠١) » رقم ١٢،٣،٢،١ للأرجنتيني الشهير لالو شيرفين ومقطوعة «جسر الى عمان » للألماني بيردريمان وهو العرض الاول في العالم واختتم الحفل بالعمل السيمفوني « النهضة المباركة » للمؤلف العماني حمدان بن سعيد الشيعلي . ■

من المحلية إلى العالمية

يقول البروفيسور دكتور عصام الملاح مستشار مجلس الادارة للبرامج والفعاليات بدار الاوبرا السلطانية مسقط ان ما يؤكد أهمية المحلية في فكر جلالة السلطان المعظم انه منذ البداية قرر . ابقاء الله . أن يكون كل اعضاء الاوركسترا مواطنين عمانيين مائة بالمائة وفي ذلك تحد مزيج أولاً لأن الثقافة الموسيقية السيمفونية جديدة على المجتمع العماني وثانياً من النادر اليوم أن تجد في معظم مدن العالم اوركسترا سيمفونية تشمل فقط مواطني البلد الذين ينتخبون اليها، أما سبل التواصل مع العالم الخارجي فهي من خلال عدة قنوات مثل التعاون في مجال التدريس والتأليف والقيادة واقامة الحفلات وهي فلسفة يمكن تلخيصها بأنها تؤكد المحلية مع ربطها بالعالمية . وأوضح ان اختيار دار الاوبرا السلطانية مسقط برنامج الاحتفال بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس الاوركسترا السيمفونية السلطانية جاء بوضع تلك القاعدة نصب أعيننا فلتأكد (المحلية) تم اختيار بعض الأعمال السيمفونية التي وضعت (عمان) كمركز رئيسي في المؤلف الموسيقي، اما (العالمية) فظهرت من خلال مشاركات المؤلفين من شتى بقاع المعمورة وكانهم يلبون النداء السامي للمشاركة في فكرة صاحب الجلالة السلطان المعظم للتواصل العالمي من خلال الاعمال السيمفونية، حيث ان تلك المؤلفات بدأت في عام ١٩٨٥ وهو نفس العام الذي امر فيه جلالاته . حفظه الله . بتأسيس الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية. وقال البروفيسور دكتور عصام الملاح ان فكرة التأليف للأعمال السيمفونية المرتبط بسلطنة عمان بدأ بتتفيذها المؤلفان الموسيقيان الدكتور يوسف شوقي مصطفي وعزير الشوان بتقديم ثلاثة اعمال سيمفونية عام ١٩٨٥ وهي « المتتالية السيمفونية العمانية» و « سيمفونية عمان » و « الرقصات السيمفونية العمانية ١،٢،٣ » . واستعان المؤلفان بالعديد من العبارات الموسيقية الشعبية العمانية في نسجها السيمفوني حيث تم تسجيل كل تلك الاعمال في لندن وتم عزفها « حياً » أمام المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . عام ١٩٨٥ بقصر البستان في مسقط بواسطة اوركسترا لندن السيمفوني تحت قيادة جون جيورجياييس . . وتم اختيار بعض الحركات من تلك الاعمال في حفل الليلة الماضية ليقوم بأدائها العازفون العمانيون اعضاء الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية . واضاف الملاح انه جاء بعد ذلك المؤلف العالمي الشهير لالو شيرفين ورغب في التعرف على بعض الانماط من الموسيقى التقليدية العمانية وتم تزويده بمواد من ارشيف مركز عمان للموسيقى التقليدية وبعد تأثره وتعرفه على سلطنة عمان قدم مؤلفاً رائعاً مكوناً من عدة حركات بعنوان « انطباعات سيمفونية عن عمان » وتم تسجيله ايضا بلندن بأوركسترا لندن السيمفوني وبقيادة المؤلف نفسه وصدر عام ٢٠٠١ كاستطوان مدمجة وتم اختيار اربع حركات من هذا العمل البديع لحفل الليلة الماضية . وتأكيدا لنجاح شجرة التعاون القائم في المجال الثقافي السيمفوني بين سلطنة عمان والعالم استمتع جمهور امس بدار الاوبرا السلطانية مسقط وعبر قناة عمان مباشر التابعة لتلفزيون السلطنة بميلاد عمل جديد يعزف لأول مرة بتقديم «جسر الى عمان » تم تأليفه خصيصا بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس الاوركسترا السيمفونية السلطانية كتحية لعمان وقائدها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أعزه الله .للمؤلف الموسيقي وعמיד



■ عزف بالحفل المتتالية السيمفونية عمانية ١٩٨٥ وسيمفونية عمان ١٩٨٥ « الطريق إلى عُمان »



■ الاحتفال بمرور ٣٠ عاما يؤكد الالتزام بقيم السلام والتعايش

أيها السياسيون اكتبوا مذكراتكم

كتابة - زهير ماجد:

■ كم يطلب من المرء أن يدون رحلته مع الحياة، بل أنا من دعاة كتابة المذكرات، كل من كتب أو عمل في الشأن العام أو مارس السياسة أو الحياة الاجتماعية أو واكب مرحلة وله فهمه الخاص لها، أن يتقدم للكتابة وبكل التفاصيل التي له وعليه .. ليس سهلا كتابة هذا النوع الأدبي الذي هو خليط بين الشاعر وبين استدرج الماضي ليكون حاضرا .. فكتلير من السياسيين لا يدونون يومياتهم، فيما البعض حقق هذا المبتغى .. وأعرف مثلا أن الدبلوماسي الأردني وهو من أصل فلسطيني له مجموعة مراجع تحمل اسم يوميات أكرم زعيتر، فقد كان يدون الصغيرة والكبيرة .. ثم أتى أسأل عما كان يدونه ياسر عرفات في أوراقه ودفاتره الصغيرة الحجم. وخصوصا أثناء المعارك الكبرى أين صارت؟ وأذكر أن من كان يحمل محفظة عرفات أثناء الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ كان ينتقل بها من مكان إلى آخر، ففيها أموال (كاش) لدفعوات طارئة، وفيها أوراقه الخاصة وأهمها دفاتر مذكراته. وذات تنقل كان مسجد جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية ملجأ له حيث صلى وارتاح قليلا ثم أراد أن يكمل المسيرة، لكن مرافقه نسي المحفظة في المسجد، وخلال دقائق كان هناك من يطلق النار عليها فلنا أن بداخلها متفجرات وحين لم تنفجر تم الاستيلاء عليها، وكانت أن تؤدي إلى معركة بين فصيل عرفات والفصيل الذي استولى عليها، إلى أن تم إعادتها إلى صاحبها الأصلي، ولكن بثقوب الرصاص الذي أصابها.

التاريخ بحاجة لمعلومات، والغد ملك القادم لمعرفة الماضي .. عاش الإنسان ما قبل التدوين، ثم جاءت عصور القلم والكتابة واللغات المتعددة التي صارت لها قواعدها ودخلت في منهج الحياة الإنسانية. والحياة محطات، وبعضها راية تسلم من يد إلى أخرى، فلماذا نحرم جيلا مثلا من ماض بحاجة لمعرفة؟ وكيف تترك فجوات في التاريخ إذا لم نضع فيها المعلومة والوثائق مثلما فعل الكاتب الراقي محمد حسنين هيكل حين وصف المراحل المهمة في تاريخ مصر إبان مرحلة معينة وأغناها بالوثائق المهمة، حتى أنها سجل اللحظات الحميمية بينه وبين زعيم تلك المرحلة جمال عبد الناصر في كتاب أيضا؟ كان العلامة اللبناني محمد حسين فضل الله يدعو جميع السياسيين في لبنان إلى كتابة مذكراتهم دون استثناء من أحد، المشهورون وغير المشهورين .. لا بد من إيجاد رابطة بين المذكرات المختلفة كي يتدخل التاريخ في نصها. أقف أحيانا في مكتبة عامة في نية شراء الجديد من الكتب، ألج مذكرات جديدة لأسماء لم تكن نعرفها، أسر في نفسي لأن هناك كما من الأحداث التي حصلت في المنطقة، وفي بعض الأقطار تستدعي ذلك. كان كارل ماركس يقول لا علم إلا بالتاريخ، وهذا العلم له أبوابه، فنحن مثلا نقرأ عن أقوام وعن قادة وعن أحداث وعن علاقات إنسانية، نقرأ ونقرأ بلا ملل، فلو تلك المعلومات لتخشب العقل ولما تطلع المرء إلى حاضره بمعرفة وثيقة، فالماضي هو حقيقة الحاضر وما سيجري في المستقبل.

من المحزن أحيانا أن تكتشف أن شخصا ما كان له حضور مميز لم يترك وراءه كتابا يخص حقبته. كلنا مدبون بالتالي إلى كتبة مذكراتهم، فنحن لولاها لما عرفنا من نحن حقيقة .. لننصوّر مثلا أن تاريخ الإسلام لم يدون منذ انطلاخته وحتى مرحلة معينة .. حتى الآن هناك من يقرأ الإسكندر الكبير بعين فاحصة ويتعلم من هذا القائد الصغير لعبة الطمع في الاستيلاء على العالم، ومثله فعل نابليون، وكذلك هتلر، نحن أمام شخصيات تكرر اهتماماتها في التاريخ، إذا درست شخصياتها بكل أبعادها الاجتماعية والنفسية ومن كل نواحيها قد نجد قاسما مشتركا في ما بينها، وقد يفيدنا ذلك للتحذير من خروج شبيه لهم ليقود البشرية في مغامرة خطيرة، كما فعل الرئيس الأميركي جورج بوش الابن حين احتل العراق ونسي ما الذي يؤدي فعل الاحتلال إلى نهوض وطني، ناسيا مثلا أن هناك تجارب كبرى حصلت منها ما جرى في جنوب لبنان حيث ظل المقاومون هناك يقاتلون حتى

إخراج جيش الاحتلال الإسرائيلي وأعوانه منه، ومنها الجزائر التي قدمت المليون من الشهداء وأكثر من أجل طرد المحتل، ومنها فيتنام وغيرها من الدول العزيزة على حريتها، فكيف فعلها هذا الرجل الذي غر به نخبة من المستشارين الذين هم بدورهم نسوا مخاطر وضع جيش دول غظمى أمام خطر المقاومة التي لن ترحم، وأمام إرادة الشعوب التي تأتي السكوت على احتلال أرضها.

اكتبوا مذكراتكم إذن، ضعوا فيها الحقائق إذا كنتم على صدق مما تكتبون، وإذا كان لديكم حكم الوطني وحلمكم الوطني، وهذا الحلم ملك للناس من بعدكم، لكنهم يكبرون بالكلمة حين تمسهم هم وحين يخاطبهم من قبره ذلك السياسي

أو المسؤول عما يجب أن يفعلوه. كان ستالين يعتبر كتابة المذكرات هرطقة بورجوازية، وأعتقد أن المسؤولين في الاتحاد السوفيتي لم يكتبوا مذكراتهم .. كان الكرملين وما زال محط أسرار كبرى مثله مثل البيت الأبيض وكل المواقع الحساسة جدا في الدول .. فكم هي الأوراق التي إن عرضت على الناس سوف تصدمهم .. حين ذهب ميخايل وكان وزيرا للخارجية السوفيتية أثناء الحرب العالمية الثانية لتوقيع اتفاق مع هتلر بعدم الاعتداء من قبل الطرفين، ما أن أمسك القلم ليلويع حتى سمع صوت طائرات في الجو تقصف برلين فقال مازحا هتلر "وكيف تقولون إن عاصمتكم محمية" فنهره الزعيم النازي بأن يوقع، وحين عاد الوزير السوفيتي إلى بلاده فرحا بما أنجزه، أسقط في يده، لأن القوات الألمانية كانت قد بدأت الهجوم على بلاده.

نحن أمام عالم مليء بالأحداث، متناقض في طبيعه، ولدى كبار نزعات استعمارية مخبأة دائما وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية التي لم تترك بلدا منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية إلا ونخرته بطريقة ما، ومن المؤسف أنها تمسك دفة القوة الفاضة مما يجعلها غير نزيهة وجديرة بأن تحكم في الأزمات نتيجة ميولها وخصوصا في الشرق الأوسط الذي يعوم على مشاكل مثل عومه على النفط والغاز. ولهذا نحتاج جميعا أن نواكب ما يحدث، أن يكتب لنا أحدهم ملخصا في كتاب عما جره من خلال مئات آلاف الصفحات ..

لكننا بالمقابل هل نقرأ ونحن أمة لا تقرأ .. الكتب التي تزين واجهات المكتبات كثيرة لكن من العرب من يقترب إليها ليسأل ولو عن سعرها .. كان الكاتب كولن ولسن يشعر بالقرينة كلما وقف أمام واجهة إحدى المكتبات لأنه مضطر أن يقرأ كل ما يعرض وهو لن يستطيع، ثم أن العمر لا يسمح كما كان يقول ويريد. فهل صحيح أن العربي لا يقرأ في السنة كلها سو ست دقائق؟ أعتقد أن في الإحصاء الذي قرأته عن هذا الموضوع مبالغة، مع علمي أن القراءة والمطالعة عند العرب معدومة، وأن العربي أدخلوه في عالم الخلوي فصرنا نرى أماكن عامة كل يغرزن رأسه في حاسوبه الصغير يرسل الرسائل ويتلقى، أو يلعب ألعاب معينة، فيما لا يمكن أن ترى أجنبيا في بلاد الغرب يجلس بلا كتاب. العرب يهرسون الوقت ضياعا، والغرب يستفيد من لعبة الزمن.هو يتوصل إلى تجديد حياته، ونحن نتأخر، نعتبر أن إنشاء المولات الضخمة حضارة مثلا، وكذلك الشوارع العريضة المنظفة أو العمارات التي تطول السماء، الحقائق تكمن في مراكز الأبحاث وفي الجامعات والمدارس .. أما الأولى فغير متوفرة بعدما حاول البعض تحقيقها لكنه اصطدم بأفكار المسؤولين الذين يعتبرون تلك المراكز لا تشكل أهمية، بل إن أحدهم أخبرني أن مسؤولا عربيا قال له ولماذا مركز للأبحاث طالما أن الغرب يفكر عنا ويقدم لنا زبدة أفكاره ونحن ننفذها. في كل الأحوال، نحن بحاجة لصيرورة التاريخ، لكي لا ينقطع، أو يشوه، وهذا يحتاج إلى من يكتب الجزء الذي يكمله آخر وهكذا، فالسائلة ليست اختيارا، إنها عمل إجباري يتوقف عليه مصير أجيال قادمة لا بد أن تكون خبايراتها أوسع من ما سبقها، مع علمنا أننا لا نراهن على جيل تأخذه وسائل التعليم الحديثة للتأمر على لغته الأم أي العربية، فقد باتت كل المواد في المدارس والجامعات باللغة الأجنبية والإنجليزية تحديدا بعدما صارت هذه اللغة تعم الأرض، ولأنه كذلك، صار الطالب ينصرف عن الاهتمام بلغته إلى الحد التي يكرهها كما سمعت كثيرا من طلاب عرب بلغوا مرحلة متقدمة في صفوفهم فإذا بقراءتهم العربية غير سليمة بناتا. هناك من يصنع التاريخ وهناك من يصنعه التاريخ .. الزعماء والقادة الكبار يصنعون تاريخا ويصوبونه في الاتجاه الملائم، وفي كل الحالات لا بد من ثورة في الكتابة، ندفع فيه كل من له شأن في عالم السياسة وغيره أن يكتب مذكراته، أن يدون مرحلته، أن يقدم مادة محفوظة لزمان كان مسؤولا فيه أو حتى غير مسؤول ولو كان بصفة مراقب .. إنها مسؤولية بالدرجة الأولى، ومن المفيد معرفته أنها لا تخضع لمزاج، بل يجبر هذا أو ذاك على الإمساك بالقلم والبدء بالتدوين وإعادة الشريط الذي نحتاج إليه كي نعرف، والمعرفة ليست سهلة لأنها تأتي بالمتابعة والتعب وراء الحقيقة. أحد الأصدقاء العمانيين حدثني عن مرحلة من أدق مراحل السلطنة واستفاد في المعلومات والكلام الطيب الذي يضبط الأعصاب والأنفاس. سألته عما إذا كان هذا الكلام متوافرا في كتاب أو كتب، أصر أنه ليس موجودا .. حزنت، ثم طالبتة بكتابته، وأنا أعرف أن الكتابة ليست سهلة، فيها الكثير من الصبر والمعاناة، لكن الوطن يستاهل الاهتمام بتاريخه، بإضافة أسرار على أسرارهِ وعلى حقائقه، لتكون ملك أجيال قد تغلما ذات مرة فترى في مكتباتها ما يستحق أن يقرأ. ومثل هذا الصديق كثر قابلتهم في حياتي، وأعرف تماما ما مارسوه وما فعلوه وبينم التقوا كيف عاشوا .. الخ .. لكنهم أيضا لم يمسكوا أقلامهم بعد ولم يبحروا في أهم إنجازات حياتهم .. فكيف تذهب هباء مراحل، وكيف نريد للأجيال القادمة أن تتعلم من الماضي، وهو لم يتم تسجيله كي تقرأه. كل مذكرات تكتب تقدم للأمة خيرة وطنية لا تعوض. ■

